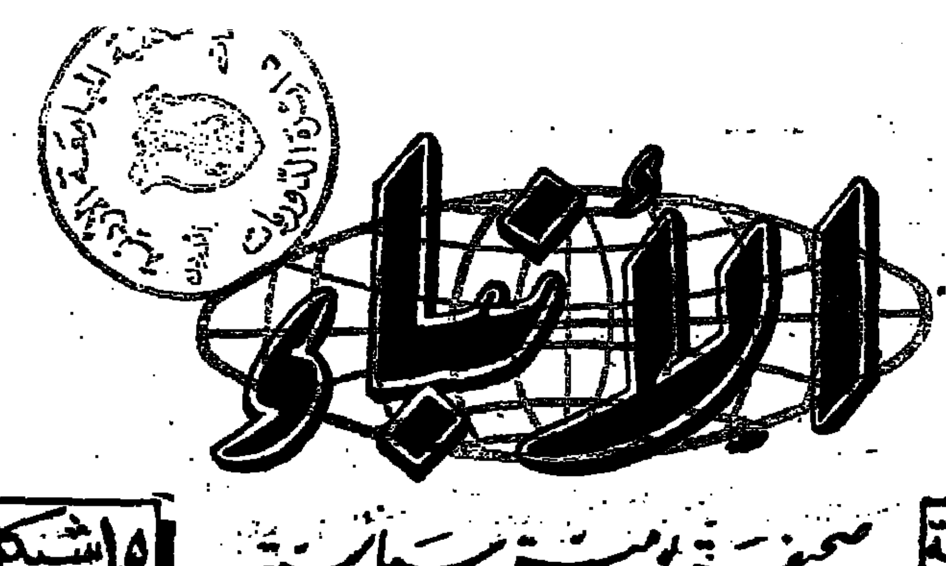


٢٤ صفحة صحيفة يومية سياسية ١٥ شيكل

الجمعة ١٤ تشرين الاول الموافق ٨ محرم ١٤٠٤ هـ العدد ٤٥٦٨ السنة الخامسة عشرة.

אל־אנבא, עתון יומי המחיר 15 שקל

AL ANBA DAILY JERUSALEM FRI 14 OCT XV VOL NO 4568

حزب العمل يطالب بحل الكنيست وتسبيق موعد الانتخابات

اضراب احتجاجي في المرافق الاقتصادية لمدة ساعتين يوم الاحد

القدس ـ قرر حزب العمل الاسرائيلي المعارض تقديم اقتراح الى جدول اعمال الكنيست يوم الاثنين المقبل يقضي بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية الازمة الاقتصادية في البلاد وتقديم مشروع قانون لحل الكنيست وتسبيق موعد الانتخابات البرلمانية.

وقال السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل خلال اجتماع لحزبه امس ان الحكومة الحالية تحاول تحويل دولة اسرائيل الى ولاية اميركية كما انها تخدع الجمهور وتسعى جاهدة لزيادة ارباح البنوك. ووصف محاولة وزارة المالية تقليص علاوة غلاء المعيشة بانها محاولة لنهب المستخدمين.

وشجب السيد يروحام ميشل سكرتير العام الهستدروت الخطة الاقتصادية الجديدة وقال ان هذا مؤشر اخر من مؤشرات السياسة الاقتصادية الفاشلة التي تتبعها الحكومة.

واضاف انه لا يمكن ربط اقتصاديات اسرائيل بالدولار واذا كانت وزارة المالية تنوي ربط علاوة غلاء المعيشة بالدولار فان هذه النية تنطوي على تضليل للجمهور.

واضاف ان هذه الخطة من شانها ان تمس بالكرامة الوطنية واذا قررت الحكومة تبني هذه الخطة فان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستدعى لعقد جلسة خاصة للرد على ذلك.

وصادقت اللجنة التنفيذية التابعة للهستدروت بعد ظهر امس على الاضراب الاحتجاجي الذي اقرته الهستدروت في جميع المرافق الاقتصادية في الدولة يوم الاحد القادم لمدة ساعتين ما بين الساعة ٢ ـ ٤ بعد الظهر.

مشاورات لتعيين خلف لوزير المالية

شمير: فكرة ربط اقتصاديات الدولة بالدولار لن تنفذ

القدس ـ يجري رئيس الحكومة السيد اسحق شمير وزعماء الائتلاف الحكومي مشاورات واتصالات مكثفة اليوم وفي الايام القادمة لاختيار خلف لوزير المالية السيد يورام اريدور الذي قدم مساء امس استقالته الى رئيس الحكومة.

وعلم ان اقوى المرشحين لخلافة السيد اريدور هما وزير الطاقة والانشاء السيد اسحق موداعي من الحزب الليبيرالي ووزير الدفاع الاسبق السيد عيزر فايتسمان، في حين ذكرت مصادر في كتلة التكتل (هليكود) اسم نائب رئيس الحكومة ووزير البناء والاسكان السيد دافيد ليفي لشغل منصب وزير المالية.

وذكرت مصادر حزبية مطلعة في القدس ان استقالة السيد اريدور التي ستدخل حيز التنفيذ بعد ٤٨ ساعة من تقديمها ستسبب مشاكل جديه لحكومة السيد شمير الجديدة وربما ستسبب في تقديم الانتخابات القادمة للكنيست، واضافت هذه المصادر ان هناك حالة من التوازن الدقيق داخل الحكومة حاليا وان اي تعيين جديد من شانه الاخلال بهذا التوازن.

وتؤكد المصادر العليمة ان فرص السيد اسحق موداعي لتسلم وزير المالية اصبحت جيدة بعد ان توصلت غالبية الاجنحة داخل حزبه الى شبه اتفاق على تعيينه لهذا المنصب، ويبدو ان الثمن الذي ستدفعه جماعة السيد موداعي لقاء هذا الموقف شبه الموحد للحزب هو تاييد تعيين وزير العدلية السيد موشيه نسيم نائبا لرئيس الحكومة.

هذا واكد رئيس الحكومة السيد اسحق شمير انه يسعى الى انهاء مشاوراته مع كافة الاطراف بشان تعيين وزير المالية الجديد باسرع مدة ممكنة، علما بان من شانه عدم تعيين وزير للمالية قريبا اضطلاع السيد شمير بهذا المنصب كذلك اضافة الى رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية هذا ما لم تقرر الحكومة نقل صلاحيات وزير المالية بصورة مؤقتة الى وزير اخر.

وقال رئيس الحكومة الذي كان

البقية صفحة ٨ ع ٣

رسالة تهنئة من مبارك لشمير

القدس ـ سلم السيد محمد بسيوني، القائم باعمال السفارة المصرية في اسرائيل، امس رئيس الحكومة السيد اسحق شمير، رسالة شخصية من الرئيس المصري حسني مبارك يهنئه فيها بانتخابه ويتمنى له النجاح في مهمته.

ووصلت ديوان رئيس الوزراء امس رسائل تهنئة مماثلة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتس ومن رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر



الاستقالة لا تحل المشكلة

بالرغم من ان استقالة وزير المالية، السيد يورام اريدور كانت متوقعة، الا انها جاءت باسرع مما كان ينتظره الكثيرون.

ومع ان التعليقات التي اطلقها مواطنون كثيرون، تشير الى ترحيب بالاستقالة، الا انها لم تخفف من القلق الذي زرعه السيد وزير المالية في القلوب، منذ ان تولى منصبه، وخاصة في الايام الاخيرة، بل ان الكثيرين اعتبروا استقالة اريدور وسيلة لامتصاص الانتقادات الموجهة للحكومة، بتحميله لها، وجعله كبش الفداء، بينما تظل وجهات نظره قائمة، بعد ان اتخذت الحكومة قرارا بالموافقة عليها.

ان الحكومة، باستقالة وزير المالية، قد ضربت عصفورين بحجر واحد، ومع ذلك فالاستقالة لا تحل المشكلة، وانما تزيدها تثبيتا، ولا تقتلع القلق والجزع والخوف، وانما تزيدها رسوخا. وهذا ما يؤكد بان العلاج ليس في استقالة وزير، وانما في معالجة الاقتصاد معالجة صحيحة، والا فان القلق الذي اثاره وزير المالية، ستمتد ذيوله الى الانتخابات المقبلة، سواء اكانت للمجالس البلدية، او الكنيست.

ان الزلزال الذي احدثه السيد اريدور بعد ان اصبحت اراؤه قرارا حكوميا، لن تزول اثاره، الا اذا امنت الحكومة بضرورة التفكير، واعادة تقييم الامور، لكي يشرق على البلاد مستقبل لا يهدد ارزاق العباد، ولا يجعل منهم ارانب، تجري عليها التجارب في المختبرات الاقتصادية.

المانيا الغربية.. والخريف نجاح كول يعني انقسام الحزب على نفسه

... يتفوق مستشار المانيا المحافظ هيلموت ... مع زعيم المعارضة هانز يوخن فوجل على ...

انه وقف الى جانب استراتيجية حلف الاطلسي فقط من اجل مساندة مستر شميت.

ان اختلاف الرأي في قمة الحزب يعكس انقساما يمتد حتى الجذور، لذلك يبذل مستر فوجل وفريق من مستشاريه في السياسة الخارجية جهودا جبارة للمحافظة على وحدة الحزب وذلك بطمس موضوع نصب الصواريخ، بمقترحات جديدة مثل التي تبلورت في انحاء اخرى من اوروبا الغربية والمطالبة بتاجيل نصب الصواريخ الى السنة القادمة، او نصب صواريخ جديدة في الغواصات بدلا من الارض الاوروبية.

ان انشغال زعامة الحزب بما يعرف في المانيا «بقضية الصواريخ» لم يمنع الاشتراكيين الديمقراطيين من استغلال ... اعب كول في موضوعي البطالة ...

موشيه نسيم يدعو سكان الناصره الى انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية

تطور وازدهار الناصرة امر ضروري وهام جدا لدولة اسرائيل ولسكان المدينة

وزير العدل يتهم الادارة الشيوعية الحالية بتحريض المواطنين العرب ضد الدولة

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ دعا وزير العدلية السيد موشيه نسيم اهالي الناصرة الى انتخاب سيف الدين الزعبي لرئاسة بلدية الناصرة وقائمة انقاذ الناصرة التي يراسها الزعبي للعضوية.

وقال السيد نسيم ان هذه القائمة تمثل الوحدة النصراوية من اجل انقاذ الناصرة من الفئة والعناصر التي همها تحريض العرب ضد الدولة وضد العرب المخلصين لدولة اسرائيل فهي تعتبر حقا وحقيقة كما جاء في تسميتها قائمة انقاذ الناصرة التي اقامت ائتلافا نصراويا وطنيا يضم سيف الدين الزعبي رجل حزب العمل المعروف وسامي شاهين عضو حزب الاحرار وممثلين اخرين لتيارات سياسية مختلفة الامر الذي يشير الى اليقظة الوطنية النصراوية التي استيقظت مؤخرا لكي تنقذ المدينة من الفوضى والاهمال الذي عانت وتعاني منه في ظل الادارة الشيوعية الحالية التي لا هم لها الا استغلال دار البلدية كمنبر سياسي غير عابئة باحتياجات المدينة للتطوير والعمران ولتوفير الخدمات المتطورة. وقال انه اذا نجحت هذه الوحدة في اجراء التغيير في هذه المدينة فانني اقطع عهدا اليكم بان اوصي امام رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية بوضع كل الطاقات والامكانيات تحت تصرف الادارة الجديدة للبلدية على الرغم من الظروف الصعبة الاقتصادية في

البقية صفحة ٨ ع ١

ـ o ـ

عرفات: لا مناص من المفاوضات مع الاردن

الكويت ـ قال ياسر عرفات في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية امس، انه لا مناص من استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وقال عرفات في قيادته المؤقته في طرابلس ان الحوار الفلسطيني ـ الاردني حول اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وبين الضفة الغربية وقطاع غزة، امر لا مفر منه.

ويذكر ان المحادثات بين الملك حسين، عاهل الاردن، وياسر عرفات حول العلاقات المستقبلية بين الاردن ومنظمة التحرير قد انهارت في شهر نيسان الماضي بعد ان رفضت المنظمة اعطاء انتداب للملك حسين للتحدث باسم الفلسطينيين في محادثات السلام حول الشرق الاوسط.

وقال عرفات ان الكويت، الجزائر، والاتحاد السوفياتي تتوسط لمنع مواجهة عسكرية بين العناصر الموالية له وبين سوريا،

صدام حسين في مؤتمر صحفي:

العلاقات بين موسكو و بغداد طيبة

لا يستبعد تطبيع العلاقات مع اميركا

بغداد ـ صرح الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي بان العلاقات بين موسكو وبغداد طيبة وانه لا يستبعد تطبيع العلاقات بين العراق والولايات المتحدة.

وردا على سؤال عن التهديدات الايرانية بشان اغلاق مضيق هرمز اذا استخدمت العراق طائرات سوبر اتندار ضد منشآت نفطية ايرانية قال ان فرنسا لم تزود العراق بعد بهذه الطائرات وان العراق سيتسلم الطائرات الخمس من هذا الطراز في نهاية الشهر الحالي.

واضاف الرئيس التكريتي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس انه اذا اقدمت ايران على اغلاق مضيق هرمز فسيكون ذلك عملا جنونيا الا انه لم يستبعد اقدام ايران على ذلك. واضاف ان هذا التهديد يشكل ابتزازا صارخا سيفتح السبيل امام سلسلة عمليات من هذا القبيل لا نهاية لها اذا خضع العالم له.

واضاف ان طائرات سوبر اتندار ليست الوحيدة القادرة على ضرب اهداف بحرية فلدى العراق طائرات اخرى مجهزة بصواريخ «اكسوسيت» الفرنسية يمكنها القيام بالمهام نفسها ولكن المواد اللازمة لهذه الطائرات لن تصل الى بغداد الا بعد وصول طائرات سوبر اتندار. واعرب عن ارتياحه للعلاقات الممتازة القائمة بين العراق وفرنسا ولا سيما فيما يخص تنفيذ العقود بين بغداد وباريس والتي لا تقتصر على الطائرات. وقال انه اذا لم تف فرنسا بالتزاماتها ازاء العراق فان ذلك سينعكس سلبيا بالنسبة للعراق ودول العالم الثالث.

وفي واشنطن اعربت اوساط دبلوماسية عن اعتقادها بان السكوت الاميركي التام بشان تزويد العراق بطائرات السوبر اتندار الفرنسية يدل على ان الادارة الاميركية راضية عن هذه الصفقة.

وقال خبير في وزارة الخارجية الاميركية بصورة غير رسمية ان تغيير الميزان العسكري لصالح العراق في حربه ضد ايران من شانه ان يخدم المصالح الغربية في الخليج الفارسي. ومع ذلك اكد ان الولايات المتحدة تنوي الاستمرار في حيادها التام بالنسبة لحرب الخليج.

جنبلاط الى عمان

باريس ـ غادر السيد وليد جنبلاط باريس بعد ظهر امس متوجها الى عمان في ختام زيارة لفرنسا اجتمع خلالها مع السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا وبحث معه تطورات الوضع الامني والسياسي في لبنان.

ـ o ـ

البرلمان الاوروبي يدعو تركيا لاجراء انتخابات حرة

ستراسبورغ ـ وافق البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ امس على قرار يدعو حكومة تركيا الى جعل الانتخابات المقرر اجراؤها في تركيا في السادس من الشهر المقبل انتخابات حرة. كما دعا السلطات العسكرية التركية الى وقف تعذيب السجناء واصدار احكام بالاعدام في القضايا السياسية.

العهد السابع

اميركا تبيع السلاح لليونان وتركيا

واشنطن ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس انها ستزود اليونان وتركيا بالسلاح قريبا. واكدت على ان هذه الارساليات لن تؤثر على الموازنة العسكرية بالمنطقة.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية في بيانين منفردين عن بيع ذخيرة لمدافع مضادة للطائرات بقيمة ٥٠ مليون دولار لليونان، وعن بيع ٦ طائرات «كوبرا» بقيمة ٥٠ مليون دولار لتركيا.

دمشق تطلب جلاء القوة متعددة الجنسيات عن لبنان

دمشق ـ طلبت سوريا امس اخلاء القوة متعددة الجنسيات في لبنان فورا ووصفت تواجد هذه القوة بانه «خطر وتهديد».

وجاء في تعليق اذاعة راديو دمشق: «ان على قوات الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ان تغادر لبنان فورا، وبهذه الصورة يمكننا ان نقف على المواقف الحقيقية لهذه الدول تجاه لبنان».

واضاف راديو دمشق ان واشنطن التي تعلق عن حسن نية تجاه لبنان، تعمق المشكلة ولا تعمل شيئا من اجل اخراج القوات الاسرائيلية، بل بالعكس فانها تدافع عن النظام الحالي في بيروت.

علي يبحث الوضع في لبنان مع سفيري اميركا وفرنسا

القاهرة ـ اجتمع السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر في القاهرة امس بسفيري الولايات المتحدة وفرنسا لدى مصر كل على انفراد.

وقال راديو القاهرة ان هذه الاجتماعات في نطاق المشاورات التي تجريها مصر لشرح موقفها من الوضع في لبنان واهمية العمل على تحقيق انسحاب اسرائيل وجميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية.

احتجاج من وكالة الغوث لجنبلاط

قدمت وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم في لبنان احتجاجا الى السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني على اعمال السرقة والنهب التي قام بها انصار وليد جنبلاط في المدرسة التابعة للوكالة بالقرب من صيدا. وقالت الوكالة في احتجاجها ان مجموعة من المسلحين الدروز اقتحمت هذه المدرسة وسرقت مئات الادوات المنزلية والاثاث.

صحيفة قطرية: مبارك يزور العراق خلال بضعة اسابيع

الدوحة ـ ذكرت صحيفة «الراية» القطرية في عددها الصادر امس استنادا الى مصادر سياسية مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في غضون الاسابيع القادمة بزيارة للعراق تلبية لدعوة الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي.

واضافت الصحيفة ان الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية المصري كمال حسن علي لبغداد في شهر تشرين ثاني القادم ستمهد لزيارة الرئيس مبارك.

واكدت الصحيفة القطرية ان زيارة الرئيس المصري للعراق ستتمخض عن نتائج «هامة للغاية».

دي كويار يطلب ابقاء القوات الدولية في لبنان

نيويورك ـ صرح السكرتير العام للامم المتحدة خافيه دي كويار بانه من الضروري بقاء القوات الدولية في لبنان حتى تتمكن الحكومة اللبنانية من بسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية.

هكذا من الأصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

مدير مصلحة الاعلام في اميركا في اجتماع الغرفة التجارية الاسرائيلية ـ الاميركية :

اميركا واسرائيل مرتبطتان بروابط تاريخية ودينية وتربوية

تل ابيب ـ عتيم ـ « الولايات المتحدة واسرائيل مرتبطتان بروابط تاريخية ، دينية ، وتربوية ، وهما مؤمنتان بالديموقراطية وبقيمها وهي حرية الصحافة ، مبادرة خاصة وتشجيع القطاع الخاص على تاييد المجهود العام » ـ هذا ما قاله امس مدير مصلحة الاعلام التابعة للولايات المتحدة ، السيد تشارلس ويك ، في اجتماع مع اعضاء الغرفة التجارية الاسرائيلية ـ الاميركية عقد في فندق « هيلتون » بتل ابيب .

وقال السيد ويك ان للحكومة الاميركية التزاما بالمحافظة على امن اسرائيل ، رفاهيتها وسعادتها وانها وقفت طوال السنين من وراء اسرائيل كصديقة وكحليفة . واضاف ان في استطاعة الدولتين ان تهتم بامن وسلامة المنطقة وذلك بواسطة دبلوماسية منتجة . واستطرد يقول : ان الولايات المتحدة تريد تحقيق هذا الهدف عن طريق احلال السلام في لبنان ، الاشتراك في القوة متعددة الجنسيات في لبنان ودعم اسرائيل .

وقال السيد ويك ان « صوت اميركا » يذيع بـ ٤٢ لغة وصوته يسمع في اسرائيل ايضا . غير ان مصلحة الاعلام تنفق ٧٠٠ مليون دولار فقط في السنة مقابل ٣٠٠ر٢ مليون دولار ينفقها الاتحاد السوفياتي .

وقال السيد ويك ايضا ان الولايات المتحدة تقوم كذلك بتبادل برامج الترفيه والتعليم وبهذا فهي تعطي فرصة لعلماء اميركيين بتبادل معلومات مع علماء بلدان اخرى . واستذكر بان ٦٠ بالمائة من العلماء في المدارس العليا في البلاد تلقوا درجاتهم في مؤسسات اميركية .

٧٠ مستخدما في شركة «تسيم» يفوزون بجائزة العامل المتفوق

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ وقع الاختيار على ٢٠ مستخدما من مجموع ٧٠ مستخدما يعملون في شركة الملاحة الوطنية «تسيم» على اختلاف اقسامها للفوز بجائزة العامل المتفوق لعام ١٩٨٣ .

وذكر المتحدث بلسان الشركة ان الادارة قررت منح هؤلاء المستخدمين جوائز خاصة تقديرا لفوزهم بهذه الشهادة . وقال ان احد الفائزين سيمثل شركة تسيم في المسابقة القطرية للفوز بلقب العامل المتفوق .

الزام معلمات رياض الاطفال بالعمل ٥ ساعات يوميا

يركا ـ لمراسلنا مزيد صالح ـ صرحت الاخت كرميل عبدو مفتشة رياض الاطفال في المدارس الدرزية ان النظام الجديد بالنسبة لبساتين الاطفال يلزم المعلمة ان تشتغل ٥ ساعات يوميا اي من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر كما و يلزم النظام الجديد مساعدة معلمة البستان ان تشتغل من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر كما هو متبع في المدارس اليهودية وانها تستغرب جدا رفض المعلمات السير حسب التوقيت الجديد مع العلم ان فائدته التربوية والاجتماعية تعود لصالح الطلاب ولصالح المعلمة وجاء تصريحها هذا امس اثناء جولة تفقدية في المدارس الدرزية في الجليل الغربي .

وضع برنامج شامل لدمج شبيبة منقطعة عن الدراسة بمدارس ثانوية

القدس ـ اتفق في بحث اجراه وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر على تطبيق برنامج شامل متعدد السنوات لدمج شبيبة منقطعة عن الدراسة او عن العمل الثابت ، في مدارس ثانوية .

واشترك في البحث رؤساء جميع الوحدات في وزارة المعارف التي تعنى على تقدم ابناء الشبيبة من الطبقات الضعيفة . وقد قدمت الى وزير المعارف توصيات طاقم اقيم من قبله في شهر كانون الثاني ١٩٨٣ برئاسة مستشاره التربوي السيد يعقوب هداني . وقد اقر الوزير التوصيات وقرر بان على جميع الوحدات التي لها علاقة بالامر في وزارة المعارف ان تركز نشاطها في السنوات الثلاث القادمة على هؤلاء الطلاب .

و يستهدف البرنامج زيادة عدد خريجي الصفوف الـ١٢ وكذلك اكمال تحصيل ابناء الشبيبة الذين تركوا الدراسة . وفي هذا الاطار يبذل جهد مضاعف لتقليص عدد الطلاب الذين يتركون مقاعد الدراسة في المدارس الثانوية ودمج ابناء الشبيبة المنقطعة عن الدراسة من جديد في مدارس ثانوية ، وكذلك زيادة توعية واستعداد المدارس نفسها لتقدم طلاب ضعاف ، تقليص الانقطاع عن الدراسة واستيعاب شبيبة كهذه في اطارها .

و بموجب اقتراح وزير المعارف يترتب على كل مدرسة ثانوية في البلاد ان تستوعب مجموعة من الشبيبة المنقطعة عن الدراسة ودمجها في جهاز التعليم وضمان اعطائها كل الوسائل اللازمة لتقدمها . وقد اثبتت تجربة جرت في العام المنصرم بان الامر ممكن ومن شانه ان يفيد ، بالنسبة للشبيبة المنقطعة عن الدراسة بالدرجة الاولى .

اختيار ١٥ لوحة فنية من المعروضات في معرض الهوايات ٨٣

ابو سنان ـ لمراسلنا نجيب صعب ـ اختار طاقم المحكمين الذي يتجول هذه الايام في نحو ٦٠ معرضا تنظمها المجالس العمالة على اختلافها في جميع انحاء البلاد في نطاق برنامج (هوايات ٨٣) اختار ١٥ قطعة ولوحة فنية من المعروفات التي تعرض الان في معرض الهوايات لعام ٨٣ الذي نظمه مركز الجليل و يقام في نادي الهستدروت في يانوح منذ يوم الاحد الماضي وحتى مساء غد السبت

و يضيف مراسلنا ان هذه المختارات ستعرض في معرض قطري تنظمه الهستدروت في تل ابيب في الفترة ما بين منتصف نيسان وحتى منتصف ايار القادم .

و يشير مراسلنا الى انه يعرض في معرض الهواة ٢٤٠ لوحة وقطعة فنية شارك فيها العشرات من الهواة من الجنسين من قرى مركز الجليل و يؤم المعرض يوميا العشرات من سكان القرى المجاورة .

بورغ : البلاد تمر حاليا مرحلة صعبة جدا

اشكلون ـ قال وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ان البلاد تمر حاليا مرحلة صعبة للغاية ، وان جميع المواطنين وليس اصحاب الاسهم المصرفية فقط يعيشون اوج ازمة ثقة

واضاف الدكتور بورغ انني متاكد بانه حتى لو شكلت حكومة وحدة وطنية فانها كانت ستضطر لاتخاذ خطوات مشابهة لتلك التي اقرتها حكومة شمير .

ورفض الدكتور بورغ التطرق الى موضوع ربط الاقتصاد المحلي بالدولار واكتفى بالقول ان الحكومة ستبحث ذلك وستتخذ القرار المناسب .

وكان وزير الداخلية يتحدث امس في حفل تدشين بناية جديدة لشرطة منطقة لخيش حضره كذلك المفتش العام للشرطة الجنرال اريه ايبتسان وقائد اللواء الجنوبي يهوشوع كاسبي ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة واخرون .

اسرائيل تستضيف مباريات المدارس الدولية بكرة السلة

القدس ـ علم ان مكتب الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان قسم تفتيش الرياضة البدنية في وزارة المعارف والثقافة سيستضيف في عطلة عيد الفصح القادمة مباريات المدارس بكرة الطائرة للفوز بالبطولة الدولية في هذه اللعبة وستشترك في المباريات منتخبات طلاب من ١٦ دولة

حفلة سمر في بيت الكرمة بحيفا نظمتها ادارة سجن جنين المركزي

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ في نطاق حملة النشاطات الثقافية والاجتماعية السنوية التي تتبناها ادارة مصلحة السجون في البلاد وبقصد توثيق العلاقات بين العاملين في سلك حرس السجون وعائلاتهم فقد نظمت ادارة سجن جنين المركزي ليلة الخميس بالتعاون مع ادارة السجون العامة حفلة سمر ساهرة في نادي المركز العربي اليهودي ـ بيت الكرمة بحيفا شارك فيها العشرات من ضباط وافراد شرطة السجون وعائلاتهم برز بينهم عدد كبير من ابناء الطائفة الدرزية .

وتخلل الحفلة كلمات تناسب المقام تطرق الخطباء في سياقها الى وظيفة شرطي السجون والمهام الملقاة على عاتقه والمسؤوليات الجسام الموكولة اليه ، واشاروا الى الدور الامني والرسالة الاجتماعية التي يقوم بها شرطي السجون .

بعد ذلك بدأ البرنامج الحافل وشاركت في تقديمه جوقة الفولكلور الشركسية من قرية كفر كما والفرقة الفنية الشعبية المشتركة لبيت الكرمة وعدد من الفنانين المعروفين وقدمت خلال الحفلة لوحة رسمها احد السجناء وهي عبارة عن منظر طبيعي لمنطقة (العرباه) الى السيده خولده غوروفيتش المعروفة بام الجرحى وهي رئيسة اللجنة الفرعية في بلدية حيفا المتبنية لوحدة الاقليات العاملة في سلك جيش الدفاع الاسرائيلي تقديرا للخدمات الجليلة التي تقدمها للعاملين في سلك الامن .

فعاليات ثقافية مشتركة لطلاب المدارس في كرميئيل والمغار

... صعب ـ اقر طاقم الانتخابات لمجلس سخنين ... التقدمية .

وكان مرشح الحركة لرئاسة المجلس السيد محمد طه ابو ريا ، قد استانف المحكمة على قرار مامور الانتخابات رفض المصادقة على مرشحي القائمة بعد ... اتضح له ان اسم المرشح الاول في القائمة شطب وصحح وسجل بدله اسم مرشح ...

وفي الاستئناف ، قال محامي الـ... المحامي سليم واكيم ان مامور الانتخابات قبل القائمة البداية ولكنه في مرحلة ... قام بشطبها بصورة غير قانونية . وفي ... قال ممثل المستشار القانوني للحكـ...

... ما زال موضوع الازمة الخانقة التي تمر ... الجاهزة والتي يتعرض بسببها عمال ... عامل وعاملة الى خطر البطالة بعد ان ... مصانع الشركة ما زال هذا الموضوع ... عمال حيفا .

... جهتها لمنع استيراد البضائع التي تنافس المصنوعات المحلية .

تعقيبا على ماأورده مراسل « يديعوت احرونوت »

بولص : محاولة رخيصة للمس بسمعتي وبالعلاقات بين السكان العرب واليهود بعكا

عكا ـ من محمد كنعان ـ استنكر امس السيد بولص بولص من سكان مدينة عكا وصاحب مصنع الرخام في كرمئيل ... في البلاد ، مانشر عنه في صحيفة « يديعوت ... بانه قام بسجن احد المتخلـ... اليهود في مدينة عكا في بيته وضـ... من قبل الشرطة في هذه القضية

وصرح السيد بولص لمراسلنا بان التهمة ملفقة وباطلة من الاسـ... وهدفها المس بسمعته وسمعة مصنعه ... مباشرة . وافاد بانه بالفعل قام قبل ... سنة ونصف بتسليم الشرطة احد المتخـ... عقليا برفقة والد الاخير دون ان يعـ... بسبب اعتداءات هذا المتخلف عقليا ... ابناء السيد بولص وسرقته لبعض الدر... الخاصة بهم وانه قد دعي في حينه للتحـ... لدى الشرطة واستجابة لذلك بعد ... بنفسه شكوى ضد المتخلف عقليا وابيه ... عنه لردعه عن الاعتداء المستمر على ... وابناء الجيران والحد من سرقاته المتكررة .

كما افاد السيد بولص بانه يدرس امكانية تقديم مراسل جريدة « يديعوت احرونوت » للقضاء و يطالبه في الحـ... بتعديل الخبر وتصحيحه حسب الو... والحقيقة ، كما يندد بمثل هذا النوع ... الاخبار التي تسيء الى سمعته اولا وسمـ...

... مجندين في جيش الدفاع . والحقيقة . ... تقها مهمة التحري حول صحة الموضوع ... الامنية الذي نامل ان يكون مفرحا . ... في دالية الكرمل يشارككم مشاعركم . ... ين كان شابا رياضيا موهوبا ، وقد شكل في ... في كرة القدم و بعد ان اعلن عن فقدانه في ... تسمية الفريق على اسمه بحيث صار اسم ... الكرمل» هذا من جهة ، اما من جهة أخرى ... الثابر فقد درس في مدرسة القرية وفي المرحلة ... ية في حيفا ثم التحق بالجامعة وخلال هذه ... مدارس دالية الكرمل ،وكل هذا وعمره لم ... لم ينسوا معين حتى الان واملنا كبير في ان ... احيحه ليتسنى لنا مشاهدته ومعانقته ثانية

تعليم موضوع المياه في المدارس بهدف التوفير في استعمالها

تل ابيب ـ عتيم ـ شرعت وزارة المعارف باشتراك شركة «مكوروت» بادخال موضوع المياه في اجهزة التعليم في البلاد على ضوء النقص في المياه الذي تعاني منه دولة اسرائيل . هذا ما اعلنه مدير المياه ، صيمح يشاي ومدير عام شركة «مكوروت» زئيف اشكنازي ، في مؤتمر صحفي عقد امس في «بيت سوكولوف» بتل ابيب .

وافاد مدير المياه انه شرع في هذه الايام بنشر ملف للمعلم حول موضوع «المياه في اسرائيل» في جميع المدارس بالدولة . و يضم الملف ارشادات اعدت من قبل وزارة المعارف والثقافة باشتراك مديرية المياه وشركة «مكوروت» وتشمل الارشادات كتابا دراسيا اساسيا ، خرائط والعابا في موضوع المياه .

وقال مدير المياه ان هذه الارشادات تمكن المعلمين من اعطاء الطلاب فكرة عن مشاريع المياه في البلاد وتعليمهم قضايا المياه واهميتها بالنسبة للفرد والدولة .

وقال مدير عام شركة «مكوروت» ان هدف المشروع هو ايقاف ابناء اسرائيل على مشاكل المياه وتعليمهم كيفية التوفير بالمياه . واشار الى ان دولة اسرائيل فقيرة بمصادر المياه وان المصادر القائمة تستغل الى اقصى حد وقال ايضا اننا استغللنا حتى اليوم جميع مجمعات المياه وان الاستهلاك آخذ في الازدياد . وهذا الوضع يلزمنا بتحسين طريقة استعمال المياه ومنع تبذيره الى اقصى حد . واحدى الطرق لذلك هي البدء بتثقيف طلاب المدارس املا بان يكون لذلك على الامد البعيد تاثير على استهلاك المياه بالدولة .

وقال مدير المياه ، ردا على سؤال وجه اليه في المؤتمر الصحفي ، ان اسعار المياه سترتفع بنسبة ٦٠ بالمائة من ارتفاع اسعار الكهرباء ، ذلك ان تكليف الكهرباء يشكل ٦٠ بالمائة من تكليف انتاج المياه في البلاد . ولذا فان كل ارتفاع في اسعار الكهرباء يؤدي الى ارتفاع بنسبة ٦٠ بالمائة من اسعار المياه .

اسرائيل تحتل المرتبة الثالثة في نسبة التضخم المالي بالعالم

ذكر تقرير منظمة العمل الدولية الذي نشر مؤخرا حول التضخم المالي في العالم ان اسرائيل تحتل المرتبة الثالثة عام ١٩٨٢ بين الدول ذات نسب التضخم المالي المرتفعة وقد سبقتها بوليفيا في المرتبة الاولى وتليها الارجنتين فاسرائيل .

ووصل التضخم المالي في بوليفيا عام ٨٢ الى نسبة ٢٩٦٫٥ بالمائة وفي الارجنتين ٢٠٩٫٧ بالمائة وفي اسرائيل ١٣١٫٣ بالمائة .

و يضيف التقرير ان التضخم المالي الذي ترك اثارا سلبية للغاية على اقتصاد دول عديدة قد بدأ بالانخفاض حاليا في العديد من الدول .

ومن بين الدول التي استطاعت خفض التضخم المالي بنسبة عالية عام ٨١ الى نسبة متواضعة عام ٨٢ : الدنمارك ، فرنسا ، الهند وبريطانيا وكذلك ثلاث دول عربية هي سوريا ، الاردن والمغرب ، وقد بلغ التضخم المالي في سوريا عام ٨٢ نسبة ٨٫٣ بالمائة فقط .

وفي النهاية لا يبقى الا ان نذكر ان اخفض نسبة تضخم مالي في العالم سجلت العام الماضي في اليابان حيث بلغت النسبة ٢٫٥ بالمائة فقط .

افتتاح روضة جديدة للاطفال العرب في حي النسناس بحيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ احتفل امس في حيفا بافتتاح روضة جديدة للاطفال العرب دون السن القانونية في حي وادي النسناس اطلق عليها اسم «روضة ابن المقفع» وتضم بين جدرانها ٣٢ طفلا وطفلة .

وجدير بالذكر ان بلدية حيفا كانت قد وضعت تحت تصرف لجنة الحي ولجنة اولياء امور الاطفال مقرا مناسبا لهذه الروضة وزودت بالاثاث والتجهيزات اللازمة على نفقتها مع العلم ان نفقات ادارة الروضة سيتحملها اولياء امور الطلاب .

تعليمات لسواق سيارات الشحن بلواء طولكرم تتعلق بنقل البضائع للاردن

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص سليم الجلاد ـ عقد بعد ظهر امس في مكتب الادارة المدنية بطولكرم اجتماع حضره جميع سائقي سيارات الشحن في مناطق لواء طولكرم والتي تقوم بنقل الخضار والفواكه والبضائع من مناطق طولكرم للاردن ، وقد تم في الاجتماع اعطاء التعليمات المتعلقة باصدار تصاريح التصدير للتجار المصدرين وتصاريح الخروج لسائقي السيارات العاملة .

وقد دعا الاجتماع مدير الادارة المدنية بطولكرم الميجر سلمان نبواني ومساعده وضابط القرى والسيد آفي كاتب التصاريح في الادارة المدنية . وطلب في الاجتماع الى السائقين العمل على تجديد تصاريح عملهم الشهرية بصورة شخصية وعلى ان يقدم الطلب قبل اسبوع من تاريخ انتهاء التصريح الاول وذلك في نطاق التسهيلات لهم ، كما طلب اليهم المحافظة على النظام في الجسر ونقل البضائع بموجب الكمية المسجلة في التصريح ، كما طلب الى التجار العمل على تقديم طلب تصريح التصدير للادارة المدنية بصورة شخصية ، كما طلب اليهم الحصول على براءة ذمة من دائرة الضريبة ، وتم ابلاغهم بان مكتب اصدار التصاريح للسواق والتجار سيكون مفتوحا يوميا ما بين الساعة ٨ صباحا و ١٢ ظهرا باستثناء ايام الجمع والسبوت . كما تداول المجتمعون في عدة مواضيع تتعلق بعملهم ، ورد الميجر نبواني على جميع اسئلتهم ووعد بحل مشاكلهم بكل جدية وفي اسرع وقت ممكن وقال مختتما حديثه ، ان سائقي هذا اللواء يعملون على الجسر منذ سنوات بكل امانة و يتحلون بسمعة طيبة لدى المسؤولين في جسر دامية . وانني احثكم على مواصلة التحلي بهذه السمعة لما تتطلبه المصلحة العامة .

كراس ارشادي بالعربية تصدره شركة «اوسم»

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اصدر قسم العلاقات العامة في شركة «اوسم» للمواد الغذائية كراسا ارشاديا للطهي باللغة العربية يعتبر الاول والوحيد من نوعه في البلاد . وصرح مدير القسم انه قد تم اعداد هذا الكراس بحيث يتلاءم مع متطلبات الاسرة العربية . وتم اختيار ١٠٠ وجبة من بين مئات الوجبات التي صدرت ضمن سلسلة كتب «اوسم» باللغة العربية .

وجدير بالذكر ان هذا الكراس الذي يحمل اسم «اوسم في مطبخي» يحتوي على ارشادات في تحضير الكثير من المأكولات والحلويات التي تعتمد في اكثريتها على منتجات شركة «اوسم» و يحتوي على ٣ اقسام وهي الاطباق الرئيسية التي تلائم ذوق ربة البيت العربية وانواع الكعك والبسكويت والحلويات الخفيفة .

و يفيد مراسلنا ان شركة «اوسم» اصدرت ايضا تقويما بالعربية للسنة الجديدة يتضمن التاريخين الهجري والميلادي و يحمل مواعيد اعياد الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية واليهودية .

طلاب مدرسة حولون الثانوية يحلون ضيوفا على زملائهم في يركا

يركا ـ لمراسلنا مزيد صالح ـ ضمن اطار التربية الاجتماعية وزيادة التفاهم والمحبة والاخوة بين الطلاب اليهود والدروز قام امس طلاب وطالبات مدرسة حولون الثانوية من الصفوف الثانوية العليا بزيارة للمدرسة الثانوية الشاملة في يركا وحلوا ضيوفا على اخوانهم واخواتهم الطلاب والطالبات وقد حضروا بعض الدروس وتناولوا طعام الغذاء مع طالبات وطلاب المدرسة في قرى يركا ، جولس ، كفر ياسيف ، وابو سنان ، كما وانهم تجولوا في نواحي هذه القرى واطلعوا على الاماكن الاثرية والمقدسة وزاروا المؤسسات العامة فيها .

واختتم هذا اليوم باجتماع عام تخلله برامج فنية ورياضية وموسيقية .

اخبار الخليل

الخليل ـ لمراسل الانباء الخاص

• قام صباح امس الاول الاستاذ محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل برفقة عدد من مكتب التربية بجولة تفقدية على عدد من مدارس محافظة الخليل حيث زار موقع بناء المدرسة الجديدة المنوي اقامتها في منطقة عيصى كما شملت الجولة مدارس يطا ومدرسة الحاج طالب سلهب والسموع . وقد تدارسوا مع مديرها العديد من الامور التربوية ومن اهمها العمل على فتح شعب في تلك المدارس .

• ادخل الى مستشفى الاميرة عالية في الخليل يوم امس المواطن محمد علي حسين التميمي (١٦ سنة) من الخليل بعد ان دهسته سيارة من نوع فولكسفاغن في شارع السبع بالمدينة وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

• علم ان وفدا من نادي شباب الخليل الرياضي سيغادر المدينة اليوم متوجها الى عمان ومن ثم الى فرنسا وذلك من اجل التعاقد مع الاندية الرياضية هناك لاقامة مباريات رياضية لكرة القدم بين فريق نادي شباب الخليل الرياضي والفرق الرياضية في فرنسا حيث سيمكث الوفد مدة اسبوع ، و يضم كلا من الحاج محمد محمود العويوي رئيس النادي والاستاذ رجب شاهين امين السر والقاضي هاشم القواسمي مساعد امين السر .

• علم بان الهيئة الادارية لمجلس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة الخليل قد قررت اجراء انتخاب مجلس ادارة جديد خلال ٣٠ يوما . وكانت دائرة الشؤون الاجتماعية قد ابلغت مجلس الاتحاد بالموافقة على اجراء انتخابات لها .

من المقرر ان تعقد الهيئة العامة لنقابة عمال وصانعي الاحذية في مدينة الخليل اجتماعا طارئا في تمام الساعة ١١ من صباح غد السبت وذلك لتدارس الوضع الاقتصادي السائد وتاثيره على الحركة العمالية .

★ تنـ...ـات ★

... يؤيد وايزمن

مجلس المستوطنات يعارض عودة وايزمن للحكومة

وسدت سكرتارية مجلس عمال حيفا ان ازمة شركة اتا ليس مردها مستوى الانتاج وقلة الاسواق وانما بسبب السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي اوصلت الشركة الى هذه الازمة . وطالبت الحكومة بدعم مالي مستعجل حتى تتمكن الشركة من التغلب على ازمتها وبالتالي عدم تعريض عمالها ومستخدميها لخطر البطالة ، ومن جهة ثانية صرح المدير العام لشركة آتا السيد دفيد اربال ان ٢٥ بالمائة من انتاج الشركة معد للتصدير الخارجي الذي تعرض لهزات في السنتين الاخيرتين بسبب انخفاض قيمة العملات الاوروبية والمنافسة الشديدة التي تتعرض لها المنتوجات الاسرائيلية في الاسواق الاوروبية من قبل الشركات المحلية ، اما الـ ٧٥ بالمائة المعدة للتسويق المحلي فقد ذكر السيد اربال انها تتعرض بدورها لهزات عنيفة بسبب الكميات الهائلة من البضائع المستوردة من دول الشرق الاقصى التي تغزو الاسواق الاسرائيلية ، وطالب الحكومة بان تعمل من

يوسف بن اهارون مستشار سياسي لرئيس الحكومة

القدس ـ عين السيد يوسف بن اهارون مدير مكتب وزير الخارجية امس الاول مستشارا سياسيا لرئيس الحكومة السيد اسحق شمير .

و يعد السيد بن اهارون من اقرب المقربين للسيد شمير كما ان اراءه السياسية بشان الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية تتماثل واراء رئيس الحكومة .

وسيكون السيد بن اهارون من الان مسؤولا عن الامور السياسية في مكتب رئيس الحكومة و يقوم بتنسيق الخطوات السياسية مع وزارة الخارجية .

وعلم ان السيد شمير ينوي في المستقبل تعيين مساعدين اضافيين في مكتبه من الذين عملوا في وزارة الخارجية سابقا .

و يذكر ان المدير العام لمكتب رئيس الحكومة السيد متتياهو شمونيليفيتش ومستشار رئيس الحكومة للاعلام السيد اوري بورات ومدير مكتب رئيس الحكومة يحيئيل كديشاي قرروا الاستمرار في وظائفهم السابقة .

استمرار الانخفاض في نسبة وفيات الاطفال

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان في سنة ١٩٨٢ كانت نسبة وفيات الاطفال حتى سن سنة واحدة ١٣٫٩ وفيات لكل الف ولادة (١١٫٦ بالالف بين الاطفال اليهود و ٢١ بالالف بين الاطفال غير اليهود) . وبهذا فقد استمر الانخفاض في وفيات الاطفال في اسرائيل في غضون ثلاثة عقود . وقد بلغت وفيات الاطفال في اسرائيل ٣٦٫٥ بالالف في السنوات ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩ و ٢٣٫٥ بالالف في السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ .

واتضح من المعطيات التي ستنشر في كتاب الاحصاء السنوي لاسرائيل سنة ١٩٨٣ ان نسبة الوفيات بين الاطفال اليهود انخفضت من ٣٢٫٤ بالالف في سنة ١٩٥٥ الى ١٨٫٩ بالالف في سنة ١٩٧٠ . والى ١٢٫١ بالالف في سنة ١٩٨٠ اما بين الاطفال غير اليهود فقد انخفضت نسبة الوفيات من ٦٢٫٥ بالالف في سنة ١٩٥٥ الى ٣٧٫٣ بالالف في سنة ١٩٧٠ و ٢٤٫٤ بالالف في سنة ١٩٨٠ .

اخبار غزة

لمراسل الانباء الخاص ـ

انتهت بلدية غزة من توسيع مدخل غزة الشرقي وعمل ارصفة وحواجز لشارع بغداد . وقد منحت الادارة المدنية للبلدية ١٠ ملايين شيكل لرصف وتعبيد شارع الرماد الذي سيربط شارع صلاح الدين ـ غزة ـ المجدل بشرق المدينة مدخل بئر السبع .

تقوم بلدية غزة بتركيب محطة ضخ المجاري المخصصة مياهها لري البساتين والبيارات باسعار اقل تكلفة وفائدة افضل للمزروعات . ومن المنتظر ان ينتهي العمل خلال الايام القليلة القادمة .

صرح السيد حمزة التركماني القائم باعمال رئيس بلدية غزة بان العمل سيبدأ قريبا في مد خط مياه رئيسي للشرب في شارع الجلاء بدلا من الخط القديم القائم والذي يتحمل ضغط المياه الحالي ، كما اوشك العمل على الانتهاء من مد خط مياه جديد في شارع الرشيد الشيخ عجلين بالشاطئ .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي م . ض .

صناديق ادارة "بيا" "PIA"

ال	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميه			
شمير			
جبيش			
تويإتر			
ترشيش			
ادرفير			
يدولاح			
بيا			
يا طالوم			

... يجر هذا الاسبوع التعامل بالاسهم بسبب اغلاق البورصة

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٨٠٫٥٦	٨١٫٣٧
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٢١٫١٤	١٢٢٫٣٦
١ مارك الماني	٣٠٫٩٠	٣١٫٢٢
١ فرانك فرنسي	١٠٫١١	١٠٫٢١
١ فرانك سويسري	٣٨٫١١	٣٨٫٤٩
١ دينار أردني	٢٠٩٫٦٩	٢٣٢٫٦٥
١ دولار سال	٢٩٨٫٠١	٣٠١٫—
١ يورد سال	٣١٠٫٠٨	٣١٣٫٢٠

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

أقوال الصحف

هآرتس — اقلية واكثرية في جنوب لبنان

تناولت صحيفة هارتس موضوع اعتزال الرائد سعد حداد منصبه كقائد للقوات اللبنانية في جنوب لبنان فقالت ان الرائد حداد نجح طوال سبع سنوات في ان يبلور لنفسه مكانة ذات نفوذ بين سكان الجزء الجنوبي من جنوب لبنان ،المتاخم لمنطقة الحدود الشمالية لدولة اسرائيل .فمن داره في قرية القليعة قاد المقاومة المسيحية لقوات اليسار اللبناني والمنظمات الفلسطينية .واعترف به ،بالاضافة الى ذلك كصاحب القول الفصل والحكم في جميع الشؤون التي لا تتعلق بالحرب وفي الواقع ملأ الرائد حداد في منطقته مكان الادارة المدنية اللبنانية وقد ساعدته اسرائيل في تدريب قواته العسكرية وتزويدها بالمعدات .

وتمضي صحيفة هارتس فتقول : ان اعتزال الرائد حداد منصبه لفترة وصفها هو نفسه على انها محدودة ،ولكن من غير المعروف كم من الوقت ستستغرق ،يثير مشكلات هل من سيخلفه في القيادة العسكرية سيكون قادرا على ان يخلفه في صلاحياته في المواضيع المدنية؟ وكيف سيكون موقف سكان جنوب لبنان شمالي المنطقة التي تبلورت في اعقاب عملية الليطاني عام ١٩٧٨؟ .

وتستطرد هارتس قائلة:ومع ذلك فثمة شك في امكانية الاعتماد على الوحدات التي كانت تحت قيادة الرائد حداد كدعامة لاسرائيل في جنوب لبنان الذي تقطنه اكثرية شيعية .فهؤلاء الشيعة المقيمون جنوبي نهر الأولي يتطلعون نحو اشقائهم في ثلثي لبنان شمالي النهر .وهم يدركون حقيقة ان قسما من الشيعة هناك يعارضون بالسلاح الجيش اللبناني .على اننا يجب الا ننظر الى الشيعة في جنوب لبنان ،لهذا السبب بالذات على انهم اعداء لاسرائيل .

دافار — جيوفارد بدلا من ليؤفارد

تناولت صحيفة دافار الزيارة التي قام بها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لكل من الاردن ومصر والسعودية فقالت : ان هذه الزيارة تعتبر نجاحا ،ذلك ان الرحلة بحد ذاتها ،رغم ارجاء زيارة السيد كول لاسرائيل بسبب استقالة السيد بيغن تنطوي على تذكرة بانه بالرغم من مساعي المستشار الديمقراطي المسيحي لتحسين جو العلاقات مع اسرائيل ،فانه لا يتجاهل ايضا اهمية العلاقات مع الدول العربية وان ثمة استمرارية كبيرة في سياسة بون تجاه هذه المنطقة .وذلك بالمقارنة للهوة القائمة اليوم بين حكومة بون وبين الاشتراكيين الديمقراطيين حول نصب الصواريخ الاميركية المطورة .

وتمضي دافار فتقول : لقد كرر المستشار الالماني تاييده لحق تقرير المصير للفلسطينيين وحق جميع دول المنطقة ،وفي مقدمتها اسرائيل في حدود معترف بها وامنة وقد وعد الاردن ومصر مواصلة المعونات الاقتصادية بقدر ما تسمح الميزانية الالمانية خلال السنوات القادمة

على انه يبدو ان الانجاز الرئيسي العملي والديلوماسي الذي حققه المستشار كول كان في السعودية التي استطاع استرضاءها في هذه الاونة عن طريق وعده لها بتزويدها بدبابات «جيوفارد »الدفاعية بدلا من الدبابات الهجومية من طراز «ليؤفارد » وكذلك اصناف اسلحة اخرى ستتفاوض بشانها بعثة سعودية لدى زيارتها لالمانيا بعد بضعة اشهر .

عل همشمار — عيزر لن يساعد

في سياق حديثها عما اشيع من احتمال انضمام وزير الدفاع الاسبق فايتسمان الى الحكومة الجديدة باحد المناصب الوزارية الرفيعة قالت صحيفة عل همشمار :في الليكود يدركون بانه ليس ثمة مناص من التحرر من يورام اريدور الذي اصبح عبئا ثقيلا على اكتاف الحكومة الجديدة وعلى هذا الاساس تولدت الفكرة . الجديدة القديمة لاعادة عيزر فايتسمان الى الحكومة ،وفي هذه المرة في مكان اريدور .

وقالت عل همشمار :ان من يطالب اليوم بابعاد اريدور ولكنه لا يربط ذلك بالمطالبة بتغيير السياسة الاقتصادية انما يحاول في الواقع ايقاع الجمهور في الاوهام وبيعه بضاعة اتضح انها فاسدة ،في غلاف ملون جديد .فالشعب في البلاد ليس بحاجة الى اغلفة جديدة وانما الى مضمون جديد .لقد نسف ترشيح عيزر فايتسمان ،بطبيعة الحال من قبل من اسمتهم الصحيفة حراس الاسوار «الضميين » من «هتحيا»و «حيروت» الذين ينظرون الى فايتسمان كـ«حمامة» وكمن هو على استعداد لاقامة «دولة فلسطينية في يهودا والسامره ».

جروزلم بوست — منطاد فايتسمان

وحول موضوع التحاق السيد عيزر فايتسمان بالوزارة الجديدة قالت صحيفة جروزليم بوست :ان ثمة شائعات تؤكد بان رئيس الوزراء اسحق شامير سيستبدل وزير المالية يورام اريدور بوزير الدفاع الاسبق عيزر فايتسمان .على انه قد ذكر ايضا ان السيد شامير نفى بشدة ان تكون له نية كهذه ،ولكن في الوقت الراهن فقط .فلقد قيل بانه اعلن عن انه لن تكون هناك اية تغييرات في شخصيات حكومته خلال بضعة الاسابيع القادمة .اذ انه يريد اولا ان يمنح حكومته وقتا لتستقر وتنظم نفسها بصورة صحيحة .

وتمضي جروزليم بوست قائلة : على الدلائل تشير مع ذلك الى ان الباب ترك مفتوحا امام السيد فايتسمان لتقلد منصب وزير المالية في تاريخ قادم ،ربما خلال شهرين او ثلاثة اشهر .

ان فكرة ضم السيد فايتسمان ذي الشخصية الشعبية اللامعة تبلورت لدى عدد من ساسة الليكود الذين ذعروا من فقدان اريدور لثقة الجمهور .بيد ان تطبيق هذه الفكرة قد يكلف السيد شمير دعم شركاء الائتلاف الذين يعارضون ضم السيد فايتسمان الى الحكومة.فلقد هدد حزب هتحيا والسيد حاييم دروكمان بانهما سينسحبان اذا التحق بالحكومة الشخص الذي يعتبرونه مسؤولا بدرجة كبيرة عن اتفاقات كامب ديفيد .وهذا سيفقد السيد شامير اكثريته المطلقة في الكنيست .

وقالت جروزليم بوست :حتى بوظيفة وزير مالية كما قالت عضو الكنيست غيؤلا كوهين ،يستطيع السيد فايتسمان ان يحول الحكومة عن مسارها المحدد و يمنع عن الحكومة استمراريتها ،وقد يستطيع مثلا،ان يضع مكبحا في عجلات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية .

يديعوت احرونوت — لا ينبغي التسرع

تحدثت صحيفة يديعوت احرونوت عن انباء بلغتها خلال الاسبوع الاخير من واشنطن تفيد بان الرئيس ريغن ينوي دعوة رئيس الوزراء الجديد السيد اسحق شمير لزيارة البيت الابيض لغرض خلق اتصال شخصي اكثر وثوقا معه، كبادرة للصداقة المتجددة معنا بعد الهزات التي المت بنا والان ينتظرون في مكتب رئيس الوزراء هذه الدعوة من البيت الابيض خلال الايام القريبة وهذا ما يجب الترحيب به .

وتمضي صحيفة يديعوت احرونوت فتقول : على ان المسالة هي ما اذا كنا معنيين ايضا بعقد اجتماع شمير ــ ريغن خلال الاسابيع القريبة اذ انه اولا سبق ان قام وزير المالية في الماضي القريب بزيارة الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الادارة الامريكية ومن المشكوك فيه ان يكون قيام اللقائين مع الامريكيين لقاء اريدور ولقاء شامير الواحد بعد الاخر لفائدة القضية سيما وان حكومة شمير لم تستطع بعد ان تستقر ولذلك فان حضور السيد شمير الفوري بواشنطن سيكون بالضرورة حضورا من خلال موقف ضعف معين .

وقالت يديعوت احرونوت : وهذا لن يكون حسنا بالنسبة الينا، ذلك ان المسائل التي ستطرح على بساط البحث في محادثات ريغن ــ شمير لن تكون مسائل مجاملة فقط .فحسبما ذكر ينوى الرئيس ريغن التحدث مع شمير حول شؤون تتعلق بانسحاب جيش الدفاع من جانب واحد من لبنان وفقا لطلب السوريين وعن مدى استعدادنا للاستجابة للطلبات المصرية الجديدة لقاء اعادة سفيرها لاسرائيل ،ولربما عن مشروع ريغان .و يبدو لنا ان الدخول في محادثات حول كل هذه المواضيع من خلال موقف ضعف لن يكون مفيد لشمير .ولقد يكون من باب الحكمة ،من جانبه ، الا يحدد موعد الاجتماع مع ريغان في تاريخ قريب جدا .

خفايا المحيط الهادىء الشمالي

الصدام...أتراه يقع في هذه الارجاء النائية المتفجرة؟

عندما عبرت طائراتنا بالقرب من منطقة الارهاب حول جزيرة ساكالين، ابلغنا القبطان بالتزام الصمت برهة من الزمن حدادا على ضحايا الطائرة الكورية التي اسقطها الروس قبل ايام قلائل مع ركابها البالغ عددهم ٢٩٦ شخصا.

ومن العجائب التي شاهدناها في تلك البحار النائية المرعبة،مجموعة من السفن اليابانية،تتجول في منطقة سقوط الطائرة المذكورة وتنثر على وجه الماء دمى والعابا للاولاد وحرامات واغطية.

واكياسا من السكاكر وكميات لا تحصى من الورود المختلفة وزجاجات عديدة من الوسكي ومشروبات اخرى متنوعة كل ذلك تحية اخيرة لاولئك الضحايا الذين سقطوا في تلك المياه الباردة الموحشة على ايدي رجال غلظت قلوبهم وتحولوا الى آلات مجردة من كل تفكير ورحمة في ايدي زعمائهم وقاداتهم العتاة الظالمين.

قوة ضاربة غير مرئية

في تلك الارجاء الموحشة المرعبة،تتزاحم وتتنافس قوى دول العالم الكبرى:الاتحاد السوفياتي والصين واليابان والولايات المتحدة مع اسطولها السابع ومن اجل مكانتها في هذه المناطق لم تتلكأ في ضرب تلك الطائرة الكورية التي تجاوزت حدود بلادها اوكادت.

اجل لقد اقامت موسكو هنالك في جزر كامتشاتكا في اقصى الشمال الى حدود فلاديفوستوك،مناطق محصنة تكاد لا تضاهيها مناطق اخرى بضخامة تحصيناتها ووسائلها الدفاعية.

فهنا تتواجد مرافىء بيترو بافلوسكا وهي احدى حصون الاسطول السوفياتي في المحيط الهادىء؛حسب بيانات المعهد الياباني للابحاث السلمية،فهذا الاسطول السوفياتي يمتلك ما يقرب من ١٢٨ غواصة من مجموع ٤٠٠ غواصة.وهذه الغواصات تنقسم الى غواصات هجوم وعددها ٩٠ والباقي غواصات استراتيجية مع صواريخ متطورة«S-S-N-8»وهي تستطيع ان تضرب الجانب الغربي من الولايات المتحدة،واغلب هذه الغواصات هي في بحر اوكوتسك وهو خال من الجليد فترة طويلة من السنة.

اما جزيرة كامتاشكا فيقول عنها الخبراء العسكريون ان جزءا منها يستعمل لتجارب الصواريخ التي تطلق من روسيا الاوروبية.

والحصن الكبير الثاني في تلك المناطق هو مرفا فلاديفوستوك.وهو معد للقطع البحرية الحربية فوق المياه.وبديهي ان قطع هذا الاسطول تمخر عباب البحر دون انقطاع.

منها عشرون قطعة حربية في المحيط الهندي عشرة في ضواحي مرفا كام ران في فيتنام والباقي تتجول في البحار الدافئة الاخرى.

هذه القطع يبلغ عددها الثمانين منها حوالي عشر بوارج تحمل الصواريخ الكبرى.وترافق هذه القطع البارجة«مينسك»وهي تحمل الطائرات العمودية وباقي الطائرات الحديثة ذات الاقلاع العمودي الاني.

ولدى الاسطول السوفياتي ايضا ٣٠٠ قاذفة قنابل ضخمة بعيدة المدى وهي طائرات باكفاير اضافة الى ٤٠ طائرة من نوع مماثل تابعة للاسطول الجوي.

اما الاسطول الجوي فلديه في تلك المناطق ما يزيد على ١٤٠٠ طائرة مقاتلة و٤٠٠ قاذفة قنابل.وطائرات الباكفاير المحملة بالصواريخ النووية ارض جو البعيدة المدى تدل دلالة واضحة على مدى للطامع السوفياتية في الشرق الاقصى.

ولقد بدا التغلغل السوفياتي العسكري هنالك في اوائل السبعينات. وكل ما حققته الانتصارات الشيوعية في بلاد الهند الصينية لم يكن ليبدد مخاوف موسكو وقلقها من التغلغل الاميركي في تلك البحار ولا سيما من معاهدة السلام التي وقعتها الصين مع اليابان عام ١٩٧٨.وقد كان في تلك المعاهدة بند ينص على ان كلتا الدولتين تعارضان اشد المعارضة كل تسلط اجنبي على تلك البقاع من الشرق الاقصى.والمقصود بالتسلط الاجنبي هو دول الاتحاد السوفياتي دون ريب.

وكان جواب موسكو على تلك المعاهدة بين الصين واليابان انها بدات اولا بنصب صواريخ متوسطة المدى من نوع «S-S-20»في وجه الصين ومجموع هذه الصواريخ يبلغ تعدادها ١٢٠ صاروخا،اي ما يعادل عدد الصواريخ المنصوبة باتجاه اوروبا.ومما قاله الزعماء الصينيون عن هذه الصواريخ:لقد اقام السوفيات في وجهنا ما يوازي جيشا ضخما عدد افراده مليون جندي.وللسوفيات ايضا ما يقارب الخمسين فرقة مدرعة وآلية على تلك الحدود.وفي هذا ما فيه من تهديد مباشر لليابان وللصين معا.

وفي عام ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩ قام السوفيات بخطوات جديدة هامة في تعزيز مواقفهم في الشرق الاقصى.فلقد قاموا بتحصين الجزر الاربع الواقعة في شمال هوكايدو.وهي جزر هابوماي سيخوتان،كونا شيري وايتوروفو.وهذه الجزر هي ما ورثه الروس من مؤتمر يالطا.

وكان الجيش الاحمر قد احتل هذه الجزر المسماة جزر«كوريل»واحتفظ بها كمكافاة لاشتراكه في محاربة اليابان في الحرب العالمية الثانية اي مدة اسبوع واحد فقط قبل انتصارات الولايات المتحدة في تلك الحرب وللروس في هذه الجزر فرقة عسكرية كاملة.و يقوم حزب الاحرار المحافظ في اليابان بدعاية واسعة في البلاد لاعتبار تلك الجزر كمقاطعتي الالزاس واللورين في فرنسا وذلك لاسباب دعائية في الانتخابات المقبلة

وكان اليابانيون قد احتلوا هذه الجزر في القرن الثامن عشر ثم ان الروس اعترفوا في معاهدة ١٨٥٥ بامتلاك اليابان لهذه الجزر.وفي نظر اليابانيين تعتبر جزر الكوريل هذه بمثابة المليون جندي الآنفة الذكر في نظر الصينيين.انها تدل دلالة واضحة على المطامح السوفياتية.ونواياهم التوسعية.

وما دامت موسكو غير مستعدة لفتح باب المفاوضات بشان تلك الجزر اولا،ثم بشان نصب صواريخها«S-S-20»فلسوف تبقى طوكيو متصلبة في موقفها لا تتزحزح عنه.

ومن اجل هذا لم توقع اليابان على معاهدة صلح مع السوفيات حتى يومنا هذا.ومن طرف آخر نرى ان السوفيات غير مستعدين لان يضحوا بهذه الجزر الاستراتيجية التي تسيطر على مداخل بحر اوكوستك في سبيل عقد معاهدة صلح مع اليابان.

وهناك جزيرة اخرى،يستطيع ان يرى اليابانيون بالعين المجردة الجنود السوفيات يتجولون فيها وهذه الجزيرة هي ساكالين،التي كانت قديما مرتعا خصبا للصيادين اليابانيين بعد انكسار الروس في حرب ١٩٠٥ مع اليابان وتنازلهم عنها.

الا ان السوفيات استعادها عام ١٩٤٥ ولم تعد اليابان تطالب بها. و يقيم السوفيات في هذه الجزيرة مطارين عسكريين كبيرين مع فرقتين عسكريتين مدرعتين.والراس الجنوبي لهذه الجزيرة لا يبعد الا ٣٠ كيلو مترا عن هوكايدو.وفي هذه المنطقة بالذات اخطا قائد الطائرة الكورية في طريقه ودخل في الاجواء السوفياتية حيث لقي مصرعه مع ركابه البالغ عددهم ٢٦٩ نسمة.

وفي هوكايدو هذه لا يزال ٦٠٠٠٠ رجلا كوري يقيمون هنا وهم من بقايا الاسرى الذين نفتهم اليابان لاسباب عنصرية ايام الحرب العالمية الثانية.ولا يزال هؤلاء الاسرى يعملون في الاحراج والمناجم بانتظار نهاية المفاوضات المطولة التي لا تزال تجري بشانهم بين اليابان والسوفيات لاعادتهم الى بلادهم وعائلاتهم.

وفي هذه البحار جزر عديدة تعتبرها روسيا مناطق حيوية لحماية سواحلها الواقعة على المحيط الهادىء.ولسوف يصل القطار الحديد الجديد الذي يعبر سيبريا الى هذه المناطق في العام القادم.

وهذا القطار قد انشىء لاسباب استراتيجية خلافا للقطار المعروف الذي يقطع سيبريا و يصل موسكو مع فلاديفوستوك ومن المعروف ان سيبريا الشرقية تحتوي على النصف الاحتياطي من البترول السوفياتي والغاز و٩٠ بالمئة من الفحم الحجري وما يقارب كل معادن الذهب.

وما من شك ان اسقاط الطائرة الكورية مؤخرا قد يحبط المساعي التي كانت تبذلها موسكو لدفع اصحاب الاموال من يابانيين واميركيين لاستثمار اموالهم في النبش عن الثروات التي تحتويها الاراضي السيبرية الشرقية وهي تعتبر بنظر موسكو اليوم وكانها ارض الميعاد التي اعطيت لبني اسرائيل ولحماية هذه المناطق الشاسعة اقامت موسكو قيادة موحدة اطلقت عليها اسم قيادة آسيا الشرقية وكان ذلك عام ١٩٧٩.ومركز القيادة العامة هو في مدينة شيتا،شرقي بحيرة بايكال. والقائد الاعلى هنا هو فلاديمير غوفوروف.

اما الاميركان فقد انشاوا في منطقة ميساوا في شمالي اليابان مراكزهم العسكرية للمراقبة.وهنا لديهم مراكز خاصة لاستراق السمع وثلاث حاملات طائرات،منها حاملة الطائرات«ميدوي»التي تستطيع ان تحمل ١٥٠ قنبلة ذرية ومركزها في مناطق يوكوزوتا.ثم حاملة الطائرات «انتر برايز»ومركزها في مناطق ساسيبو.

ثم ان للاميركيين في مناطق ميساوا سربين من الطائرات المقاتلة والمدمرة من نوع ف ١٦.وهناك طائرات اخرى من نوع ف ١٥ في منطقة اوكيناوا.

اما الطائرات القاذفة الكلى الثقيلة من نوع ب ٥٢ وهي تحمل صواريخ كروز فهي قائمة على الجزيرة الاميركية غوام.

واخيرا هنالك في منطقة ما من اعماق البحار ما يقرب من اثني عشر غواصة تحمل صواريخ بعيدة المدى من نوع بولاريس ولتكملة هذه الخارطة الاميركية الموسعة لا بد من ذكر اولئك الجنود وعددهم ٣٠٠٠٠ جندي في كوريا الجنوبية وفي الفلبين في سابيك باي وكلارك وهم من القوات الاميركية الصميمة واكثر ما يصبو اليه رئيس الوزراء الياباني، ياسوهيرو ناكازوني ان يشاهد بلاده وقد اصبحت اقل ارتباطا مع الولايات المتحدة واوسع استقلالا للدفاع عن اليابان بعد رحيل اولئك الجنود الاميركيين الذين يقيمون فيها وعددهم يبلغ اليوم ٥٠٠٠٠ رجل.

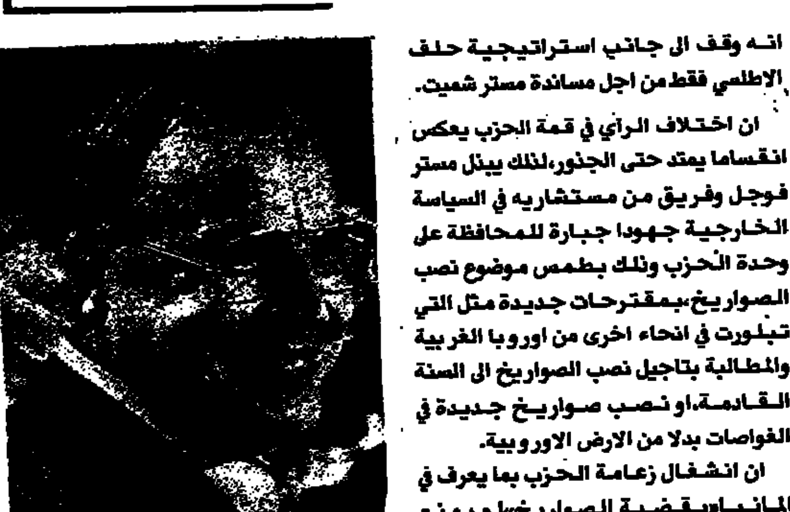
وفي يوم اسقاط الطائرة الكورية من قبل السوفيات كان وزير المالية الياباني يقدم مشروع الميزانية للبرلمان مع خصم ١٠ بالمئة من كل الوزارات من خلا وزارة الدفاع.لا بل ان رجال الدفاع قد تلقوا في هذا العام مثل كل عام آخر اضافة على رواتبهم بمبلغ ٣ر٦ بالمئة وعدد هؤلاء الرجال يبلغ اليوم ٢٥٠٠٠٠ نسمة.

وهكذا يقوم السوفيات باخطائهم بحمل الدول ومن ثم تقوية قواتها يوما بعد يوم.

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمها خصيصا للانباء
روبير ابراهيم

غواصة سوفياتية نووية في بحر الشمال

المانيا الغربية..والخريف الدافىء
نجاح كول يعني انقسام اليسار على نفسه



يتفوق مستشار المانيا المحافظ هيلموت كول مع زعيم المعارضة هانز يوخن فوجل على شيء واحد،وهو انهما سيتنفسان الصعداء اذا حصل اتفاق بين الروس والاميركان في محادثات جنيف حول الصواريخ مما سيؤدي على الاقل الى تحديد اعداد الصواريخ الجديدة ــ بريشنج ٢ وكروز ــ التي ستبدا بالوصول الى المانيا الغربية في اواخر هذه السنة،لكن تبدو عليهما الان خيبة الامل.

فقد وردت تقارير متعددة عن امكانية حصول تحرك في محادثات جنيف،لكن شيئا مؤكدا لم يتحقق.ولقد اكدت واشنطن هذا الاسبوع تلميح الى ان عدد صواريخ بيرشنج ٢ التي كان مقررا لها ان تذهب لالمانيا الغربية يمكن ان يخفض اذا توصل الى اتفاق مع الروس على السماح بادخال عدد اجمالي معقول من الصواريخ الى اوروبا ولا يزال الروس يصرون على اتخاذ اجراءات مضادة في حالة نصب صاروخ واحد جديد،وفي مقابلة اذاعية في عطلة نهاية الاسبوع كان هيلموت كول لا يزال يامل في تنازل سوفياتي جديد يسهل الوصول الى اتفاق في جنيف.وعلى كل حال ففي العشرين من ايلول الماضي اجاب يوري اندروبوف على رسالة وردت اليه من جماعة من الاشتراكيين الديمقراطيين في المانيا الغربية قائلا انه لن يتزحزح عن موقفه.

في هذا الوضع تترك حكومة هيلموت كول لمعالجة المظاهرات المعارضة لنصب الصواريخ المقررة لمنتصف تشرين الاول الجاري،كما تترك حزب فوجل في صراع اكبر،فلقد صوت الاشتراكيون الديمقراطيون في مؤتمرهم المنعقد في برلين الغربية في كانون الاول سنة ١٩٧٩ الى جانب مستشار المانيا في ذلك الوقت هيلموت شميدت في تاييد استراتيجية«نصب الصواريخ والتفاوض»وذلك في اجراء مضاد لتزايد الترسانة السوفياتية من صواريخ اس.اس ٢٠ التي تستهدف اوروبا الغربية.وفي مؤتمر حزبي خاص ينعقد في تشرين الثاني القادم سيلقى شميدت مساندة من اقلية متحمسة تحاول الابقاء على نفس الاستراتيجية في حزب فيه مليون عضو.

ان رفضا قاطعا لنصب الصواريخ في المانيا الغربية سوف يخلق اكبر المتاعب للاشتراكيين الديمقراطيين،وسوف يكون اول تصدع في الاجتماع حول السياسة الامنية لالمانيا من نهاية الخمسينات عندما قاد الاشتراكيون الديمقراطيون حملة ضد الادخال غير المباشر للاسلحة النووية الى المانيا عن طريق القوة المتعددة الجنسيات»وهي خطة كانت ترمي الى نصب الصواريخ في السفن الحربية التي يسيرها رجال من مختلف دول حلف الاطلسي.

ان الكثيرين من الاشتراكيين الديمقراطيين في رجوعهم عن قرار الحزب لسنة ١٩٧٩ يقولون انهم صوتوا في الحقيقة على الجزء الاول من القرار ذي الاتجاهين،ذلك الجزء الذي يعرض التفاوض على الاتحاد السوفياتي حول الصواريخ النووية متوسطة المدى ــ وليس على الجزء الذي يهدد بنصب صواريخ جديدة في حالة عدم نجاح المفاوضات ولقد قال مستر فيلي برانت،رئيس الحزب،في الاسبوع الماضي انه وقف الى جانب استراتيجية حلف الاطلسي فقط من اجل مساندة مستر شميت.

ان اختلاف الراي في قمة الحزب يعكس انقساما يمتد حتى الجذور،لذلك يبذل مستر فوجل وفريق من مستشاريه في السياسة الخارجية جهودا جبارة للمحافظة على وحدة الحزب وذلك بطمس موضوع نصب الصواريخ،بمقترحات جديدة مثل التي تبلورت في انحاء اخرى من اوروبا الغربية والمطالبة بتاجيل نصب الصواريخ الى السنة القادمة،او نصب صواريخ جديدة في الغواصات بدلا من الارض الاوروبية.

ان انشغال زعامة الحزب بما يعرف في المانيا«بقضية الصواريخ»لم يمنع الاشتراكيين الديمقراطيين من استغلال متاعب كول في موضوعي البطالة المتزايدة وتخفيض المصروفات وحسب،وانما ادى بانقسام من الاعضاء العاديين الى قفزات مغامرة في مختلف الاتجاهات.

ولقد جاءت احدى نذر نفاذ الصبر هذا في بداية الشهر الماضي عندما قرر الاشتراكيون الديمقراطيون في بادن فيرتمبرغ رفض نصب الصواريخ.

وبرغم شكوك شميث حول سلوك الاميركيين في محادثات جنيف فانه ما يزال،على ما يظهر،يؤيد نصب الصواريخ في حالة فشل المفاوضات،وقد يؤيده اشخاص مثل مستر هانز ابل،وزير دفاع الاشتراكيين الديمقراطيين السابق،وكذلك بعض القادة من النقابيين.فلقد سبق ان رفض زعماء نقابيون دعوة رئيس بلدية سايبريكن الاشتراكي الديمقراطي الى اضراب عام تاييدا للحملة المضادة للصواريخ وبالرغم من ان اتحاد النقابات ايد دعوات من اجل اضراب رمزي عن العمل مدته خمس دقائق يجري في الحادي عشر من الشهر الجاري،فان الزعماء النقابيين قلقون من الاندفاع نحو السياسة في المانيا والتي يتزعمها الخضر المعارضون للصواريخ النووية وكذلك حركة السلام،انهم يخشون من ان يفقد الاشتراكيون الديمقراطيون جذورهم بين الطبقة العاملة.

من حق هؤلاء ان يقلقوا ففي تقدير برانت ان هناك اكثرية بين«الخضر» والاشتراكيين الديمقراطيين هي يسار بالنسبة لائتلاف المحافظين والاحرار الذي يتزعمه مستر كول.ولقد راهن برانت وفوجل على يسار الوسط هذا في انتخابات اذار ــ وخسرا.وقد تصيبهم هزيمة اخرى،ثم ان الخضر وحركة السلم،وهما التلافان ضعيفا الارتباط سيجدان العمل ضد نصب الصواريخ صعبا.كما يعترف قادة الحملة المضادة للصواريخ ان حادث اسقاط الطائرة الكورية اصاب دعوتهم بالغدر،مما جعله متفائلا راسخا مثل كول يتنبا بخريف دافىء بدلا من الخريف الحار الذي كان متوقعا.

على ان هذا كله سوف يخلق لاصحاب الحملة المناوئة لنصب الصواريخ مشكلة النهج الذي سيتبعونه بعد وصول الصواريخ.فهناك امارات انقسام بين الاكثرية الرافضة للعنف في داخل الحركة والتي تفضل ان تحتج على الصواريخ الجديدة سلميا،دون جدوى،وبين الجماعة المتشددة التي تقول ان الاحتجاج السلمي لن يؤدي الى شيء.

واذا ما اجتاز كول مظاهرات الخريف فان فوجل وبرانت سيجدان نفسيهما على راس جيش في اليسار منقسم على نفسه ولا روح فيه!

عن الايكونوميست

الانباء صحيفة يومية سياسية

جمعية منشورات اورشليم ــ القدس .
رئيس التحرير المسؤول : عوبديا دانون.

سكرتير التحرير :اميل خزعل .
العنوان :بيت اغرون ــ شارع هليل «٣٧» ص.ب ــ(٤٢٨)
اورشليم القدس تلفون ٢٣٣١٦١/٢/٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
تنضيد وترتيب « الانباء»

طباعة اوفست ، مطابع جروزالم ــ بوست .

AL ANBA NEWSPAPER
Publisher : Jerusalem Publications Association
Editor:Ovadia Danon

Editorial Secretery; Emil Khazal
Adress :Beit Agron : Hilel St.37;
P.O.B ; 428 Jerusalem
Tel; 02-233161/2/3

هكذا من الاهل

الصفحة الرابعة ٤

على درب السلطات المحلية العربية

ماذا يقول المرشحون لرئاسة المجالس والبلديات

في الخامس والعشرين من هذا الشهر يتوجه الناخبون العرب الى صناديق الاقتراع لانتخاب من يمثلونهم لرئاسة المجالس والبلديات العربية وكذلك انتخاب اعضاء هذه المجالس.

نورد هنا ما يقوله المرشحون للرئاسة في القرى والمدن العربية

الجش كاي قرية من القرى الاخرى تخوضها اليوم حمله دعايات ونقاشات حول الانتخابات للمجلس المحلي.. هناك ست قوائم في القريه قامت ثلاث منها لخوض الانتخابات لرئاسة المجلس وثلاثة اخرى للعضويه فقط.

اما قوائم العضويه فهي الاتية :—

•• الجبهة ــ ادوارد الياس.
•• الجش المستقبل «للشباب» ــ كميل امطانس صادر
•• الشباب ــ سعيد حليحل.

فاما قوائم الرئاسه فهي :

•• النور ــ بقياده زكي جبران رئيس المجلس الحالي.
•• ليكود ــ ابراهيم عيسى.
•• التجديد المستقبل ــ حنا عقل.

وقد اجريت حديثا خاصا مع السيد زكي جبران ومع السيد ابراهيم عيسى الا ان السيد حنا عقل رفض الادلاء باي راي خشيه ان يؤثر ذلك على مسار عمله.

اجرى اللقاء
محمد اسماعيل الهيب
طوبى

السيد زكي جبران

* متى تسلمت رئاسة المجلس؟

■ تسلمت رئاسة المجلس عام ١٩٦٣، لم يكن في القرية مجلس آنذاك، ومنذ ذلك التاريخ واصل اهل القريه مرة تلو الاخرى انتخابهم لي كرئيس للمجلس المحلي، وللمرة السادسة ساكون مرشحا لرئاسة المجلس.

* هل من لمحة سريعة عن المشاريع المختلفه التي قمتم بتنفيذها خلال تربعكم رئاسة المجلس؟

■ ان اول مشروع فكرنا فيه في حينه هو مشروع الكهرباء، وكانت الجش احدى القرى الثلاثة الاوائل التي وقعت على اتفاقية مع شركة الكهرباء وبحضور ممثلين حكوميين آخرين. رفضت يومئذ استلام اية قروض من شركة الكهرباء ووزارة الاسكان خشية الفوائد والضرائب الجمه فمولت القسط الاكبر من المشروع من جيبي الخاص كسلفه مسترجعه.

وهكذا تم ربط القريه بمشروع الكهرباء عام ١٩٦٤، ومن هنا جاءت تسميتي لقائمتي النور نسبة لدخول مشروع الانوار الاول للقريه.

وفي نفس الفترة ربطت القريه ايضا بشبكة الهاتف، عام ١٩٦٥ قمنا بتعبيد الشبكة الداخلية للشوارع. وبدانا في وضع تخطيط لبناء مدرسة جديده حيث تم بناؤها عام ١٩٦٨، وهي مدرسة حديثة تشمل جميع المتطلبات المدرسية.

عام ١٩٦٨ بدانا في وضع برنامج لتوسيع منطقة البناء بواسطة خارطة هيكليه يؤمن بواسطتها ضم اقسام موسعه الى منطقة البناء وهذه الخارطة تم التصديق عليها بصورة نهائيه عام ١٩٧٩ ــ وقريتنا من القرى الاوائل التي حصلت على خارطة هيكليه، بعد اجراء اتصالات مكثفه مع دائرة املاك اسرائيل، وحصلنا ايضا على موافقة لملعب كرة القدم.

وفي وقت لاحق اقمنا بيتا للفريق الرياضي عام ١٩٧٥ على قسم من ارض الملعب.

المجلس المحلي تبنى مشروع المياه الذي كان يدار بواسطة جمعية تعاونيه، وسعى للحصول على اكبر كمية ممكنه من المياه ان كانت للشرب او للري. واليوم تعتبر الجش في وضع يحسد عليه من هذه الناحيه، علمابانا بحاجة الى المزيد من كميات المياه لتغطية الحاجات الملحه في ضوء توسع القرية والبناء الحديث من ناحية وعودة قسم لا باس به الى مزاولة الاعمال الزراعيه الحديثه من ناحية اخرى، واعتقد ان ما وصلت الجش اليه من تطور في المجال الزراعي بفضل كمية المياه التي حصلنا عليها حتى الان هو وضع مرض جدا، لم تصل اليه اية قرية عربية في الجليل.

لا ننسى بان نقول ان المجلس ١٩٧٦ قام بتجديد شبكه المياه في القريه الامر الذي امن بشكل واضح وصول المياه بصورة منتظمه الى جميع مساكن القريه.

ولو اتينا على ما حققه المجلس في الاونه الاخيره ــ خلال الخمس سنوات الاخيرة ــ نرى ونتاكد انه بالرغم من الامكانيات الماليه المحدوده والدخل القليل الوارد من الضرائب نفذت مشاريع ضخمه في هذه الفتره بالذات، يشار اليها بالبنان، ومن بين هذه المشاريع واهمها مشروع المجاري الذي ضم ما يساوي ثلثي مساكن القريه، وبواسطته حلت ازمة بالنسبة للكثير من السكان الذين كانوا يتذمرون ويشكون من وضع المجاري المزري. والجدير بالاشارة ان هذا المشروع بلغت تكاليفه ٣٫٧ مليون شيكل، يضاف اليها ٣ ملايين شيكل اخرى لتجديد ما اتلف من الشوارع بعد اقامة المشروع. وهنا بودي ان احدد بان سكان القريه لم يدفعوا من هذه المبالغ اكثر من ٥٪ من مجموع التكاليف، في حين سعيت شخصيا لتغطية تكاليف المشروع من المكاتب الحكومية المختلفه.

٢ــ مشروع اقامة عيادة صحيه حديثه، ضمت عيادة لمركز المرضى ــ كوبات حوليم ــ وقسم منها لرعاية الام والطفل، وهذه البنايه الحديثه مستوفيه جميع الشروط المطلوبه.

نتيجة للمجهود الذي بذلناه لاقامة هذه البنايه حصلنا على دعم مالي في قسمه الاكبر من كوبات حوليم والباقي عن مشروع مفعال هبايس والمجلس المحلي. ضف الى هذا المجهود الذي بذلناه من اجل تامين قطعة البناء التي اقيمت عليها هذه العيادة.

٣ــ مشروع سبق بتذمر واشياء كبيرين واضرابات طلابيه، هو مشروع التدفئه في المدرسة الابتدائيه. ولكنني لم اياس من مراجعاتي المتعدده التي استمرت اكثر من ٣ سنوات اخذت بها الوعود ولكن لم تنفذ حتى الاونه الاخيرة. فكان لا بد لي الا ان انفذ المشروع على مسؤوليتي الخاصة، مع ضمان مؤقت من البنوك، وحتى اليوم لم نستوف اموالنا من وزارة المعارف بمبلغ ٦٠٠ الف شيكل، وبهذا المشروع لم يشترك اهالي القريه مطلقا.

الى جانب ذلك قمنا بشق شوارع جديده، اسوار حجريه دون ان يشترك الاهالي بمبلغ ٢٪ فما دون بالرغم من الملاحظه من قبل مراقب الدوله وزارة الداخليه، لعدم جباية اشتراكات من الاهالي بموجب القانون المضاعد ــ مراعاة لظروف استثنائيه خاصة لاهالي القرية في الجش «نواحي اقتصادية».

قمنا ايضا بتوسيع شبكة الاناره في الاحياء الجديدة من القريه من تجديد على مصابيح القريه الكهربائيه.

بالاضافة الى الخدمات العامه، نشاط متزايد، دون الوقوف عند حد معين.

* سيد زكي ما هي لمشاريع التي قد تقوم بتنفيذها لو حالفك حظ النجاح مرة اخرى؟

العمل في المجالس والبلديات لا يصل الى نهاية، ولكن في نفس الوقت لا يمكن تنفيذ كل شيء مطلوب بسبب الاوضاع الماليه الشاقه، وايجاد الارضيات الملائمه لذلك.. ان نظريتي الشخصيه في الحياه هي النظر المستمر الى المستقبل دون الالتفات الى الماضي.

إني اتطلع الى تنفيذ «في حالة استمراري في المجلس» للمرحلة الثانية من مشروع المجاري في المنطقة المسماه منطقة «العقبة»، وبهذا لا يبقى على المجلس سوى مرحلة ثالثة واخيرة تشكل حوالي ١٠٪ من المشروع. وحتى هذه المرحلة سوف نعمل على حل مشكلتها بالرغم من الصعوبات المترتبه عن ذلك.

المشروع الثاني الذي ياخذ قسطا كبيرا من تفكيري هو ايجاد بناء عام يضم في داخله قاعه للاجتماعات والمحاضرات، ناد ثقافي ورياضي، ومكتبه عامه.

الان نحن بصدد تمويل هذا المشروع الضخم، وبدانا في التخطيط له.

كما اتطلع ايضا الى اتمام مرحلة اخرى من شق وتعبيد الشوراع خاصه في بلوك ١٤١٠٩.

تطوير المنطقة الصناعية بحيث تعطى الامكانيه لكل من يرغب في اقامه اي مصلحة في هذه المنطقة، حيث ان الارض هي في ملكيه دائرة اراضي اسرائيل، سعيت وساستمر في السعي حتى يخرج هذا المشروع الى حيز الوجود. وآمل ان يتم ذلك عما قريب في ضوء الاتفاق بيني وبين مدير هذه الدائره الذي ابدى استعدادا في تطويرها. بقى ان نقول بان موضوع الرياضة عندنا يحتاج الى الدعم والتشجيع وبناء على ذلك سنقوم خلال الاشهر القليله القادمه في تتميم المراحل المتبقيه لجعل هذا الملعب صالحا للاستعمال بشكل لائق.

السيد ابراهيم عيسى مرشح قائمة الليكود

يعمل متعهد بناء، كان عضوا في المجلس بين ١٩٦٩ ــ ١٩٧٢. لماذا تصر على خوض الانتخابات للرئاسه ما هي النواقص التي ترتئيها في القريه؟ واي فراغ يمكن ان تسد في حالة نجاحك؟

نحن نؤمن بالتجديد، ومع التجديد يمكن ان نقوم باعمال تطويريه ومشاريع عمرانيه اكثر في القريه، واعتقد انه بوجودي في المجلس سوف اقوم بسد نواقص كثيره.. فالتجديد من مبادىء التحفز على العمل، اما التجديد حسب مفهومي فهو استبدال الرئيس، وان يكون ممثلو القريه من الجيل الجديد. واؤكد انه لو تم انتخابي لتنازلت عن الرئاسة بعد ٤ سنوات خدمه لاتيح الفرصة لسواي، لان بالتجديد قوه.

الجيل القديم يؤمنون بالعائليه والمشاريع التي تتم في القريه غالبا ما تكون لصالح اقرباء الرئيس ومؤيديه.

نحن نشعر بان مدارسنا مهمله ويجب العمل على رفع شؤونها وحاجياتها، هناك مشاريع عديده يمكن العمل عليها كتكمله مشروع المجاري، اصلاح في وضع الشوارع، ايجاد مركز للشباب، اصلاح ملعب كرة القدم.. لا يوجد ناد للشباب ان كان ثقافيا او رياضيا، مكتبه، كل هذه الامور الحيويه بالنسبة لقريتنا تكاد تكون معدومه مما يخلق مشاكل لدى شبابنا وخاصة في الامسيات والليالي. فنحن قرية واحدة تشمل في داخلها ثلاث قرى، فهناك البراعمه

وهناك اهل الجش الاصليون وهناك المسلمون الاصليون وآل حليحل ايضا. فمتى نعمل على تقليص الفجوات بين هذه الفئات علينا ايجاد اماكن اجتماعية ملائمه كناد ثقافي او مكتبه تلائم الروح النفسيه والاجتماعية لهذا الخليط من السكان.

ملاحظة : عدد سكان الجش حوالي ٢٠٠٠ نسمه اما عدد المصوتين فهو ١١٥٦.

اقتصادية

توقع تدهور في مبيعات السيارات

•تخفيض قيمة الشيكل ادى الى شلل شبه كامل في نشاطات وكالات السيارات. فمعظمها لم تبع اي سيارة. وطلب من الزبائن القلائل الحضور في وقت لاحق بعد نشر «الاسعار الجديدة».

ويسود القلق بين مستوردي السيارات بان تخفيض قيمة الشيكل سيؤدي الى تدهور في نسبة المبيعات ويعتقد البعض بانها ستهبط الى النصف، بالاضافة الى المشاكل التي سيواجهونها مع المشترين الذين دفعوا ثمن سياراتهم ولكنها لم تحرر من الجمرك بعد، اذ سيطلب منهم دفع فوارق الاسعار.

ويذكر ان اسعار السيارات الصغيرة ارتفعت بمبلغ يتراوح بين ١٣٠ الى ٢٠٠ الف شيكل. في حين ارتفعت اسعار السيارات الثمينة بمبلغ ٥٠٠ الف شيكل.

وقف برنامج التوفير ارتباط بالدولار

•اصدر بنك اسرائيل مؤخرا امرا للبنوك بوقف تنفيذ برنامج التوفير المرتبط بالدولار. وقد سمح بالانضمام لهذا البرنامج حتى الاثنين الماضي فقط. فمن انضم الى البرنامج فقد ربح ارتفاع سعر الدولار نسبة ٢٣٪.

وقد اتخذ قرار وقف الانضمام لهذا البرنامج في اعقاب التخفيض في قيمة الشيكل الذي اقرته الحكومة.

الولايات المتحدة ما زالت مرتبطة بالنفط العربي

•اعلن خبراء في حكومة رونالد ريغان بصراحة بان الولايات المتحدة ما زالت مرتبطة بالدول العربية، في موضوع امدادها بالنفط العربي لمدة ٢٠ سنة على الاقل. هذا ما نشرته الـ«نيو يورك تايمز» مؤخرا. واضافت التايمز انه قدم للكونغرس الامريكي تقرير يمتد على ٢٥ صفحة قبل سنتين يؤكد بان سعر النفط للمستهلك الامريكي لن يزيد عن ٣٤ دولارا للبرميل حتى سنة ١٩٩٠ بالرغم من الاعتماد على استيراد النفط.

شؤون التربية والتعليم

باشراف عبد العزيز مسك

«فن السؤال»

منذ زمن بعيد شكلت الاسئلة المطروحة في غرفة الصف الوسيلة الاساسية للمعلم في سبيل فحص المدروس،والاسئلة لا تعود الى صنف واحد وانما الى اصناف شتى ولكل صنف صيغته،وفائدته واثره على الطالب وعلى المدروس.

هناك بعض النقاط التي تجعل فن السؤال سؤالا جيدا كالدقة والايضاح والصلة الوثقى التي تربط السؤال بالموضوع.

والاسئلة كما سبق وان ذكرنا من اصناف شتى،والفروق بينها تنبثق من مدى تمكن المعلم في التفنن في تكوين السؤال وتوجيهه،وافضلها هي تلك التي تضع الطالب في المجال الاوسع للتفكير والتي تخلق صور تفكير مختلفة لدى المسؤول...اسئلة جيدة اذا هي الاسئلة الموجهة من اجل تسهيل التعليم وتطوير مجال التفكير التقويمي.وليس فقط فحص مدى فهم المدروس في المعنى الضيق لهذا التعبير.

في مقدور المعلمين ان يخلقوا لدى تلاميذهم طرق تفكير مختلفة،عن طريق استعمال معقول ومدروس للاسئلة،والمشاكل والمشاريع.هناك المعلمون الذين يطرحون اسئلتهم بمستوى عال،لكن الكثيرين جدا هم الذين يؤكدون ويبالغون في طرح الاسئلة التي تتطلب من التلاميذ ذاكرة جيدة فقط،ولشديد الاسف قلما نجد معلمين يستغلون شبكة الاسئلة الواسعة من انواعها المختلفة.من هنا انحصرت اهمية هذه المقالة في محاولة ابداع جو عقلاني ذي جوانب عدة في الصف.ولتحقيق هذا الهدف نقترح بلورة اسئلة اسلوبية تتطلب من الطالب استعمال الافكار.

وليس فقط حفظها عن ظهر قلب،وهذا يؤثر على نمو الشخصية والثقة بالنفس.فالاسئلة اذا قد نحيطها باطار من سبع زوايا مختلفة وهي حسب سلم مقاييس التفكير الذي وضعه الباحث بلوم.

اولاها:ـ

أ ـ اسئلة الذاكرة

يطلب من التلميذ ان يتذكر خبرا او علما او يعرف معروفا له

ب ـ ترجمة

ينقل التلميذ المعلومة او الخبر الى لغته الخاصة،او الى لغة رموز اخرى او لاي صورة رمزية اخرى«اتصال خطي،اتصال عن طريق الصورة،الرسم اللوحة،الخريطة،رؤوس اقلام،تلخيصات،الخ».

تفكير الترجمة،هو التفكير بصورة مجردة لا يتطلب من التلميذ ان يكشف عن علاقات متبادلة مركبة،ومعان،ومفاهيم دقيقة.كل ما هو مطلوب من التلميذ هو ان يطلع بصورة تدريجية على اجزاء النص الاصلي وان يترجمها مرة اخرى بصورة تدريجية الى الصيغة الجديدة.

ج ـ تفسير:

يكشف التلميذ عن علاقات بين حقائق،وتعميمات،وتعريفات،وقيم ومهارات بمعنى انه يكشف عن علاقة بين فكرتين او اكثر..في السؤال التفسيري قد تعرض فكرتين وتسال عن العلاقة بينها،او ان تقترح فكرة ما.

والمطلوب هو ايجاد فكرة او رأي يعلو من الخاطر.هناك امكانية مقارنته مع الرأي الاول او مع الفكرة الاولى.

هناك ست صور للعلاقة المتبادلة ضمن درجة الاسئلة التفسيرية.

١ـ علاقة مقارنة«لاثبات تشابه الاراء،واختلافها،وعدم وجود علاقة،وتضاد» ٢ـ علاقة فهم

٢ـ علاقة تعميم

٤ـ علاقة القيمة«المهارات او التعريف عن طريق مثال محسوس خاص بهم» ٥ـ علاقة عددية

٦ـ علاقة سبب ومسبب

ميزة اخرى للتفسير بشكل عام هي ان التلميذ يكشف عن العلاقات المتنوعة في الموضوع او ان يجري لها استعمالا في درجة«العقل السلمي»،او المنطق المعقول.

د ـ تطبيق:

يحل التلميذ مشكلة واقعية،ذلك لان حلها يلزم تعريف النقطة المشكلة وتحديدها،واختيار التعميمات والمهارات الملائمة،واجراء استعمال لها..

الاسئلة التطبيقية تعرض مشكلة تقترب من حيث شكلها وعلاقتها من تلك التي يواجهها التلميذ ساعة خروجه الى واقع الحياة.في مناخ كهذا تكثر فيه التغيرات السريعة يهتم المربون بأن يعدوا تلاميذهم للحياة في المستقبل الغامض المجهول.وهنا لا يسعنا الا ان نبين الميزات الثلاثة الاساسية للاسئلة التطبيقية:

اولا:هذه الاسئلة تتعلق بمعرفة ذات صبغة تفسيرية او عملية من اجل ايجاد حلول لمشاكل مختلفة..

هذا النوع من المعرفة والعلم الذي نستقيه هو الذي يجوز ان نطبقه في مواقف جديدة اخرى كثيرة.

ثانيا:تتعلق بمهارات كوحدة واحدة،ولا تتعامل مع التفاصيل.في المراحل الاولى من التعليم مهارات مركبة او مجموعة آراء مركبة يجزىء المعلم العملية الفكرية او المعرفة الى فقرات بسيطة.اثر هذه الخطوة تاتي اسئلة تطبيق تتطلب من التلميذ ان يعود ويصهر هذه الافكار والآراء في اطارها المتكامل الطبيعي.

ثالثا:اسئلة التطبيق تشمل حدا ادنى لفرضيات او ارشادات«تعليمات». وذلك لان الاسئلة تقوم على تعلم مسبق.ويتوخى من التلميذ ان يجيد بمفرده كيفيه سلوكه.فعندما يصطدم التلميذ بمشكلة في الواقع فانه لا يجد معلما الى جانبه يرشده ويهديه الى طريق النور. اذا فالاسئلة التطبيقية تمرن التلميذ على عمل مستقل من خلال المعرفة والمعلومات والمهارات التي استقاها.فهي تتطلب من التلميذ ان يستغل من موقف جديد وغير متوقع،مبدءا كان قد درسه قبل حين.في كثير من الاحيان تنحصر الاسئلة التطبيقية في مجموعة مبادىء،وتعريفات وقيم ومهارات.

هـ ـ تحليل:

ان الاسئلة التحليلية تختلف عن جميع الاسئلة الاخرى قد يصعب على كثير من المعلمين استعمالها الى ان تصبح لديهم سيطرة تامة في هذا المجال.

هذا الوجه من مجموعة الاسئلة يستحق انتباها بنسبة اكبر لدى جميع المعلمين في جميع الصفوف.فقبل ان يضع المعلم اسئلة من هذا النمط عليه ان يستقي معرفة اساسية في المنطق والتفكير النقدي.

الميزة الاساسية لهذه المجموعة هي الحل بموجب التفكير السليم.ففي حين يتطلب في المجموعة التطبيقية والتفسيرية معرفة مسبقة حتى نصل الى نتيجة،هنا ـ لا نغض الطرف عن اهمية المعرفة المسبقة ولكن الى جانب ذلك ـ يلتزم التلميذ بأن يكون على علم بالعملية الفكرية التي ينفذها،وان يعرف الاصول والقواعد في استخلاص نتيجة جيدة وصحيحة.

و ـ تركيب:

الأسئلة التركيبية تثير تفكيرا ذا خيال واسع واصلي لدى الطلاب. الابداع او التركيب من اي نوع كان يتطلب مهارات معينة..للانسان المنتج المبدع نفس باحثة«حساسية للقضايا».

هنا يؤتى بالجديد ومعه الكثير من الآراء،وهذا الطالب المنتج صاحب الرأي التركيبي يسهل عليه ايضا ان يترجم،ويفسر،ويطبق،ويحلل ويقوم. كثير من الطلاب ذوي القسط العالي من الذكاء والثقافة يميلون الى ايجاد جواب موثوق به وذلك باعتمادهم على المعلم وعلى كتاب التدريس ولكن الطلبة المنتجين ذوي الميل التركيبي يسعدون حين تتاح لهم الفرصة للكشف عن رأي مغاير لرأي المعلم او الكتاب معتمدا على التفكير السليم والمنطق القويم واداء ذلك بصورة فنية...

ما هي ميزات الاسئلة التركيبية؟

اولا:ان هذه الاسئلة تتيح للطلاب مجالا واسعا وحرية كبرى في البحث عن الجواب.

ثانيا:الاسئلة التركيبية ذات صبغة تكثر فيها امكانيات حلول عديدة. فعلى التلميذ ان يعلم ان المعلم لا ينتظر جوابا خاصا،بل ان كل جواب منطقي قد يكون صحيحا مقبولا.فبواسطة الاسئلة التركيبية تكون مجالات التفكير امام الطالب واسعة وآفاقه لا تنحصر في اتجاه واحد.

من الضروري في هذه الناحية ان يسود في الصف مناخ تعليمي هادىء، حيث يترتب على الطلاب والمعلم ان يتقبلوا رأي اي طالب مهما كان نوعه باحترام.«تقبلنا الرأي واحترامنا اياه لا يعني موافقتنا له». قد نكشف عن احترامنا لهذه الآراء الاصلية من خلال الانصات اليها،وبحثها،واختبارها،وما الى ذلك.اما بالنسبة للاراء غير المعقولة او غير المنوطة بالسؤال فعلى المعلم ان يلفت نظر الطالب بطريقة ادبية تسمح له بان يجرب حظه ثانية دون خجل او تورع.

وفي الحقيقة،وحتى تكلل خطوة المعلم بالنجاح في هذا المجال يجب عليه ان يتصف بميزات شخصية معينة.

فالمعلم عديم الثقة بنفسه او بالآخرين قد يعلل اي رأي اصلي بشكوك او كتهديد لصلاحياته او نقضا للطاعة.

من الواجب ان يبدي المعلم رضاه عن فكرة جديدة قد يطرحها احد طلابه

ز ـ التقويم:

يصدر الطالب حكما تقويميا بالنسبة للموضوع سواء كان جيدا او سيئا صحيحا اوغير صحيح،تبقا لمقاييس يقررها لنفسه.

من الجدير بالذكر ان ننوه باحتمال تقويمنا لحقيقة ما بالصواب او الخطأ،ولكن لا يجوز مطلقا ان نقرر الصواب وفقا للقيم،نظرا لان القيم هي امور تتفاعل فيها المشاعر الانسانية المتباينة بين انسان واخر.. وفي النهاية لا يسعني الا ان اتمنى لجميع زملائي المعلمين وزميلاتي المعلمات التوفيق في عملهم،ومحاولة تطبيق كل ما يمكن ان يجدي نفعا في سبيل تلامذتنا من اجل انشاء جيل واع مدرك لوقائع العلم والحياة...

اعداد:محمد اسماعيل الهيب
«عن صدى التربية»

مسؤولية المربين تجاه اولادهم

* المقصود بالتربية الايمانية ربط الولد منذ تعقله باصول الايمان، وتعويده منذ تفهمه اركان الاسلام، وتعليمه من حين تمييزه مبادىء الشريعة الغراء.

ونعني اصول الايمان : كل ما ثبت عن طريق الخبر الصادق من الحقائق الايمانية، والامور الغيبية كالايمان بالله سبحانه، والايمان بالملائكة، والايمان بالكتب السماوية، والايمان بالرسل جميعا.. والايمان بسؤال ملكين، وعذاب القبر، والبعث، والحساب، والجنة، والنار.. وسائر المغيبات.

ونعني باركان الاسلام : كل العبادات البدنية والمالية، وهي : الصلاة، والصوم، والزكاة والحج من استطاع اليه سبيلا.

ونعني بمبادىء الشريعة : كل ما يتصل بالمنهج الرباني، وتعاليم الاسلام من عقيدة، وعبادة واخلاق، وتشريع، وانظمة، واحكام.

فعلى المربي ان ينشيء الولد منذ نشاته على هذه المفاهيم من التربية الايمانية، وعلى هذه الاسس من التعاليم الاسلامية.. حتى يرتبط بالاسلام عقيدة وعبادة، ويتصل به منهاجا ونظاما، فلا يعرف بعد هذا التوجيه والتربية سوى الاسلام دينا، وسوى القرآن اماما وسوى الرسول صلوات الله وسلامه عليه قائدا وقدوة.

وهذا الشمول لمفاهيم التربية الايمانية مستمد من وصايا الرسول صل الله عليه وسلم وارشاداته في تلقين الولد اصول الايمان، واركان الاسلام، واحكام الشريعة.

واليكم اهم ارشاداته ووصاياه عليه الصلاة والسلام :

١ـ امره بالفتح على الولد بكلمة لا اله الا الله :

لما روى الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال : «افتحوا على صبيانكم اول كلمة بلا اله الا الله».

السر في هذا : لتكون كلمة التوحيد، وشعار الدخول في الاسلام اول ما يقرع سمع الطفل، واول ما يفصح بها لسانه، واول ما يتعقلها من الكلمات والالفاظ.

وسبق ان ذكرنا في فصل «احكام المولود» استحباب التاذين في اذن المولود اليمنى، والاقامة باليسرى، ولا يخفى ما في هذا العمل من اثر في تلقين الولد اصل العقيدة ومبدأ التوحيد والايمان.

٢ـ تعريفه اول ما يعقل احكام الحلال والحرام :

لما خرج ابن جرير، وابن المنذر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال : «اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله، ومروا اولادكم بامتثال الاوامر، واجتناب النواهي، فذلك وقاية لهم ولكم من النار».

والسر في هذا : حتى يفتح الولد عينيه منذ نشاته على اوامر الله، فيروض على امتثالها، وعلى اجتناب نواهيه، فيدرب على الابتعاد عنها.. وحين يتفهم الولد منذ تعقله احكام الحلال الشريعة فانه لا يعرف سوى الاسلام تشريعا ومنهاجا.

٣ـ امره بالعبادات وهو في سن السابعة :

لما روى الحاكم وابو داود عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صل الله عليه وسلم انه قال : «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع»، ويقاس على الصلاة الترويض على بعض ايام الصوم اذا كان الولد يطيقه، وتعويده الحج اذا كان الاب يستطيعه.

والسر في هذا : حتى يتعلم الولد احكام هذه العبادات منذ نشاته ويعتاد اداءها والقيام بها منذ نعومة اظفاره، وحتى يتربى كذلك على طاعة الله، والقيام بحقه، والشكر له، والالتجاء اليه، والثقة به، والاعتماد عليه، والتسليم لجنابه فيما ينوب ويروع.. وحتى يجد في هذه العبادات ايضا الطهر لروحه والصحة لجسمه، والتهذيب لخلقه، والاصلاح لاقواله وافعاله!!!

٤ـ تاديبه على حب رسول الله صل الله عليه وسلم، وحب آل بيته وتلاوة القرآن الكريم.

لما روى الطبراني عن علي كرم الله وجهه ان النبي صل الله عليه وسلم

قال : «ادبوا اولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فان حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه اصفيائه».

ويتفرع عن هذا :

تعليمهم مغازي رسول الله صل عليه وسلم، وسير الصحابة الكرام، وشخصيات القادة العظماء، والمعارك الحاسمة في التاريخ.

والسر في هذا :

حتى يتاسى الاولاد بسير الاولين حركة وبطولة وجهادا.. وحتى يرتبطوا بالتاريخ شعورا وعزة وفخارا.. وحتى يرتبطوا بالقرآن الكريم روحا ومنهاجا وتلاوة.

علماء التربية

واليكم ما قاله علماء التربية الاسلاميون في وجوب تلقين الولد تلاوة القرآن، ومغازي الرسول صل الله عليه وسلم، وماثر الجدود الابطال :

* يقول سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه : «كنا نعلم اولادنا مغازي رسول الله صل الله عليه وسلم كما نعلمهم السورة من القرآن الكريم».

* واوصى الامام الغزالي في احيائه : «بتعليم الطفل القرآن الكريم واحاديث الاخيار، وحكايات الابرار، ثم بعض الاحكام الدينية».

* واشار ابن خلدون في مقدمته الى اهمية تعليم القرآن للاطفال وتحفيظه، واوضح ان تعليم القرآن الكريم هو اساس التعليم في جميع المناهج الدراسية في مختلف البلاد الاسلامية لانه شعار من شعائر الدين يؤدي الى تثبيت العقيدة، ورسوخ الايمان.

* ولقد نصح ابن سينا في كتاب السياسة بالبدء بتعليم الطفل القرآن الكريم بمجرد استعداده جسميا وعقليا لهذا التعليم، ليرضع اللغة الاصلية، وترسخ في نفسه معالم الايمان.

* ومما يروى في كتب التاريخ والادب ان المفضل بن زيد رأى مرة ابن امراة من الاعراب، فاعجب بمنظره، فسالها عنه فقالت : «اذا اتم خمس سنوات اسلمته الى المؤدب فحفظ القرآن فتلاه، وعلمه الشعر فرواه، ورغب في مفاخر قومه، ولقن ماثر ابائه واجداده، فلما بلغ الحلم حملته على اعناق الخيل، فتمرس وتفرس، ولبس السلاح ومشى بين بيوت الحي، واصغى الى صوت الصارخ.»

وسبق ان ذكرنا في مبحث اهتمام الاولين بتربية ابنائهم انهم حين كانوا يدفعون اولادهم الى المؤدب اول شيء يشيرون اليه، وينصحون به تعليم اولادهم القرآن الكريم، وتلاوتهم له، وتحفيظهم اياه، حتى تتقوم السنتهم، وتسمو ارواحهم، وتخشع قلوبهم، وتدمع عيونهم، ويترسخ في نفوسهم الايمان واليقين.

والذي نخلص اليه بعد ما تقدم : ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قد اهتم بتلقين الولد منذ نشاته اصول الايمان، واركان الاسلام، واحكام الشريعة، وتاديبه على حب الرسول صل الله عليه وسلم، وحب آل بيته، وحب الاصحاب والقادة والفاتحين، وتلاوة القرآن الكريم.. حتى يتربى الولد على الايمان الكامل، والعقيدة الراسخة، وحب الرعيل الاول من الجدود البواسل الامجاد.. واذا ترعرع وكبر لم يتزعزع بالدجل الالحادي، ولم يتاثر بدعايات اهل الكفر والضلال...!!

فما اجدر المربين ان يربوا ابناءهم على هذه الاسس.. ليضمنوا سلامة عقيدتهم من الزيغ والالحاد والانحراف.

فطرة التوحيد

من الامور المسلم بها لدى علماء التربية والاخلاق ان الطفل حين يولد، يولد على فطرة التوحيد، وعقيدة الايمان بالله، وعلى اصالة الطهر والبراءة.. فاذا تهيات له التربية المنزلية الواعية، والخلطة الاجتماعية الصالحة، والبيئة التعليمية المؤمنة... نشا الولد ـ لا شك ـ على الايمان الراسخ، والاخلاق الفاضلة، والتربية الصالحة.

وهذه الحقيقة من الفطرة الايمانية قد قررها القرآن الكريم، واكدها الرسول صل الله عليه وسلم، واثبتها علماء التربية والاخلاق.

ـ اما ان القرآن الكريم قررها فلقوله تبارك وتعالى :

«فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله».

ـ اما انه عليه الصلاة والسلام اكدها فلما روى البخارى عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال : «كل مولود يولد على الفطرة، فابواه يهودانه، او ينصرانه او يمجسانه...»

ـ اما ان علماء التربية والاخلاق قد اثبتوها فبعد قليل سنستشهد باقوال الغربيين والشرقيين عند الكلام عن اهمية التربية الانسانية، واثرها في اصلاح سلوك الافراد، وتقويم اعوجاج الشعوب، ونجتزىء في هذا المجال بما قرره الامام الغزالي في تعويد الولد خصال الخير او مبادىء الشر باعتبار قابليته وفطرته، فما قاله في هذه المناسبة : «والصبي امانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة، فان عود الخير وعلمه نشا عليه وسعد في الدنيا والاخرة، وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي وهلك.. وصيانته بان يؤدبه ويهذبه ويعلمه محاسن الاخلاق.».

وما احسن ما قال بعضهم : وينشا ناشىء الفتيان

منا على ما كان عوده ابوه

ومادان الفتى بحجى ولكن

يعوده التدين اقربوه

ومن هذا العرض لاهمية الفطرة واثرها. نعلم ان الولد اذا نشا في بيت منحرف، وتعلم في بيئة ضالة، وخالط جماعة فاسدة.. فلا شك انه سيرضع لبان الفساد.. ويتربى على اسوا الاخلاق، ويتلقن مبادىء الكفر والضلال.. وسرعان ما يتحول من السعادة الى الشقاء، ويتدرج من الايمان الى الالحاد وينتقل من الاسلام الى الكفر.. وعندئذ يصعب رده الى جادة الحق، والى سبيل الايمان والهدى.

ولا باس في هذه المناسبة ان استعرض معك ـ ايها المربي ـ صورا من واقعنا الاجتماعي ونماذج من بيئات الضلال والفساد، لتعلم العوامل التي تؤدى الى انحراف الولد في عقيدته واخلاقه، وتعلم كذلك انه اذا تساهل الاولياء والاباء في تربية ابنائهم، فسيؤدي بهم الامر ـ على الاغلب ـ الى الزيغ والانحراف، واعتناق مبادىء الكفر والالحاد!!!..

* فالاب الذي يدفع بولده الى المدارس الاجنبية، والمعاهد التبشيرية يرضع من لبانها، ويتلقف التوجيه والتعليم على يد مبشريها.. لاشك ان الولد سينطبع على الزيغ والضلال، ويتدرج على الكفر والالحاد... بل ستترسخ في نفسه مشاعر الكره للاسلام، واحقاد العداوة لهذا الدين.

* والاب الذي يسلم قياد ولده لاساتذة ملحدين، ومربين اشرار، يلقنونه مبادىء الكفر، ويغرسون في سويداء قلبه بذور الضلال. لا شك ان الولد سينشا على التربية الالحادية، والتوجيه العلماني الخطير.

* والاب الذي يسمح لولده ان يطالع ما شاء من كتب الملحدين والماديين، ويقرأ ما اراد من مطاعن المبشرين والمستعمرين... لاشك ان الولد سيتشكك بحقيقة عقيدته ودينه، ويهزأ بتاريخه وامجاده، ويكون حربا على مبادىء الاسلام.

* والاب الذي يرخي لولده العنان، ويترك حبله على غاربه ليخالط من رفقاء الزيغ والضلال ما يرغب، ويعتنق من المبادىء الضالة والافكار المستوردة ما يشاء.. لا شك ان الولد سيسخر لا محالة بكل القيم الدينية والمبادىء الخلقية التي جاءت بها الاديان والشرائع.

* والاب الذي يترك المجال لولده لان ينتمي الى احزاب الحادية كافرة، والى منظمات علمانية لا دينية، والى هيئات لا ترتبط بالاسلام عقيدة وفكرا وتاريخا.. لاشك ان الولد سيتربى على عقائد ضالة، وينشا على مبادىء الحادية كافرة، بل يكون حربا على الاديان والقيم والمقدسات...!!

وليس النبت ينبت في جنان
كمثل النبت ينبت في الفلاة
وهل يرجى لاطفال كمال
اذا ارتضعوا ثدي الناقصات

واذا كان على المربين بشكل عام، والابوين بشكل خاص مسؤولية كبرى في تنشئة الولد على عقيدة الايمان، وواجب اعظم في تلقينه مبادىء الاسلام. فينبغي ان نعرف حدود هذه المسؤولية، وابعاد هذا الواجب ليعلم كل من كان له في عنقه حق التوجيه والتربية المهمة الملقاة على عاتقه في تنشئة الولد على التربية الايمانية الكاملة المرضية.

حدود هذه المسؤولية مرتبة على الشكل التالي :

١ـ ان يرشدوهم الى الايمان بالله، وقدرته المعجزة، وابداعه الرائع عن طريق التامل والتفكر في خلق السموات والارض. وذلك في سن الادراك والتمييز. ويحسن ان يتدرجوا معهم من المحسوس الى المعقول، ومن الجزئي الى الكلي، ومن البسيط الى المركب.. حتى يصلوا معهم في نهاية الشوط الى قضية الايمان عن اقتناع وحجة وبرهان. وحين ياخذ الولد منذ الصغر القضايا الايمانية الثابتة.. وتنصب على ذهنه وفكره الادلة التوحيدية الراسخة.. فلا تستطيع معاول الهدم ان تنال من قلبه العامر، ولا يمكن لدعاة السوء ان يؤثروا على عقله الناضج، ولا يقدر انسان ان يزعزع نفسيته المؤمنة.. لما وصل اليه من ايمان ثابت، ويقين راسخ، وقناعة كاملة.

وهذه الطريقة من التدرج من الادنى الى الاعلى، ومن المحسوس الى المعقول.. في الوصول الى الحقيقة هي طريقة القرآن الكريم.. واليكم طرفا من اياته الباهرة :

«هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب، ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون * وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون * وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها، وترى الفلك مواخر فيه، ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون * وعلامات وبالنجم هم يهتدون * افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون؟»

وعن ابي صالح قال : قدم ناس من اهل اليمن على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فجعلوا يقرؤون القرآن ويبكون، فقال ابو بكر رضي الله عنه : هكذا كنا حتى قست القلوب.

واخبار السلف في بكائهم وتخشعهم في صلاتهم، وفي سماعهم للقرآن الكريم اكثر من ان تحصى، وقصصهم الرائعة في كتب الاخلاق والتربية كثيرة ومستفيضة.

وربما يجد المربي في ترويض الولد على الخشوع والتحزن والبكاء.. صعوبة ومشقة في بدء الترويض والتعليم، ولكن في التنبيه تارة، والمثابرة اخرى، والتاسي ثالثة.. يصبح التخشع والتحزن.. خلقا اصيلا في الولد، وطبعا كريما من طباعه واخلاقه.

وما احسن ما قال بعضهم : قد ينفع الادب الاولاد في صغر
وليس ينفعهم من بعده ادب
ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت
ولا تلين ولو لينته الخشب

وهذا التعويد من البكاء والتخشع.. في اخذ الاولياء به وترويضهم عليه هو ما ارشد اليه عليه الصلاة والسلام في قوله :

«اقرؤوا القرآن وابكوا، فان لم تبكوا فتباكوا» رواه الطبراني.

٢ـ ان يربوا فيهم روح المراقبة لله سبحانه في كل تصرفاتهم واحوالهم.

وذلك بترويض الولد على ان الله سبحانه يرقبه ويراه، ويعلم سره ونجواه، ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.. وتخليق الولد على مراقبة الله تعالى يجب ان تكون غاية للمربي وهمته وهدفه الاكبر. وذلك لا يكون الا في ترويض الولد عليها وهو يعمل، وترويضه عليها وهو يفكر، وترويضه عليها وهو يحس :

اما ترويضه على مراقبة الله وهو يعمل فليتعلم الاخلاص لله رب العالمين في كل اقواله واعماله وسائر تصرفاته، ولكي يقصد وجه الله سبحانه في كل عمل يسبقه نية، وعندئذ يتحقق بالعبودية الخالصة لله تعالى، ويكون ممن شملهم القرآن بقوله :

«وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة».

(البينة : ٥)

وكذلك على المربي ان يشعر الولد بان الله سبحانه لا يقبل منه اي عمل الا اذا قصد من ورائه وجه الله، وابتغى به مرضاته.. للحديث الذي رواه ابو داود والنسائي عن رسول الله صل الله عليه وسلم انه قال : «ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا، وابتغي به وجهه». ولقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الشيخان : «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى».

اما ترويضه على مراقبة الله وهو يفكر فليتعلم الافكار التي تقربه من خالقه العظيم.. والتي بها ينفع نفسه، وينفع مجتمعه، وينفع الناس اجمعين.. بل يجب ان يروض على ان يكون عقله وقلبه وهواه تبعا لما جاء به خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام، وكذلك على المربي ان يؤدب الولد على المحاسبة حتى على الخواطر السيئة، والافكار الشاردة، وان يحفظه اواخر سورة البقرة مع بيان ما فيها من ارشادات وادعية لما تشتمله هذه الايات من توجيه الى مراقبة الله، والمحاسبة للنفس، والالتجاء الى خالق الارض والسموات، ومناجاته والدعاء له.

اما ترويضه على مراقبة الله وهو يحس.. فليتعلم كل احساس نظيف وليتربى على كل احساس نظيف وليتربى على كل شعور طاهر.. فلا يحسد، ولا يحقد، ولا ينم، ولا يتمتع للتاع الدنس، ولا يشتهي الشهوات الباطلة.. وكلما اصابه نزغ من الشيطان، او هاجسة من النفس الامارة بالسوء تذكر ان الله سبحانه معه يسمعه ويراه فاذا هو متذكر مبصر.. وهذا النمط من التربية والمراقبة قد وجه اليه المربي الاول عليه الصلاة والسلام في اجابته السائل عن الاحسان : «ان تعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك». رواه البخاري.

وقد اشار اليه القرآن الكريم بقوله :

«واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم، ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون».

(سورة الاعراف : ٢٠١)

وهذه الظاهرة من الترويض والتعليم.. كانت ديدن السلف الصالح في ترويضهم لاولادهم وتاديبهم عليها.

عن «صوت الشعب»

كلمات ـ ومعان

ـ اذا لم يكن في قلبك شيء من حب الخير فانك مصاب بسوء في بدنك.

ـ مهما ذبلت الوردة فان ذلك لا يمحو اسمها وتبقى وردة اعطت في حياتها كثيرا.

ـ لا ينال الحاسد من المجالس الا مذمة وذلا ولا من الملائكة الا اللعنة.

ـ الحياة حب وامل..بسمة ووفاء..اخذ وعطاء.

ـ العالم خشبة مسرح ولكن اغلبنا لم يتدرب على دوره جيدا.

ـ الحياة درب ملىء بالاشواك اذا تخطاه الانسان وصل الى ما يريد.

ـ الحياة جزيرة ـ صخورها الاماني واشجارها الاحلام وازهارها البسمة وينابيعها الامل..

ـ علينا ان نجعل مركب الحياة مليئا بالحب والخير.

افريقيا.. اغنى قارات العالم بالاقنعة وتعدد وظائفها

ما تزال الاقنعة في بعض اجزاء عالمنا هذا محتفظة بمكانتها القديمة المهيبة، لا في الطقوس والشعائر فحسب، وانما في الحياة اليومية ايضا. وهذه الاجزاء من عالمنا ليست مركزة في قارة واحدة ولكنها في الحقيقة تشمل قارات عالمنا الخمس جميعا، فضلا عن جزر المحيط الهادي.

تعد القارة الافريقية اغنى قارات العالم الخمس بالاقنعة وتعدد وظائفها. وباستثناء مصر الفرعونية فان الشمال الافريقي لم يعرض الاقنعة الا في تاريخه القديم قبل الاسلام. فقد كان الفراعنة يستخدمون الاقنعة لتغطية وجوه المومياوات ولا سيما للملوك والنبلاء. وانتقل هذا التقليد الى البلدان المجاورة. اما في المنطقة الممتدة اليوم في افريقيا خارج نطاق او حزام اللغة العربية فان الاقنعة تتعدد . وتتباين من منطقة الى اخرى، داخل مساحة شائعة تمتد جنوبا حتى ملتقى المحيطين الهادي والهندي.

واشهر مناطق صناعة الاقنعة في هذه المساحة الشاسعة من افريقيا منطقتان : المنطقة الاولى هي منطقة الساحل الغربي والمنطقة الاخرى هي منطقة حوض نهر الكونغو. وبين المنطقتين صلات قديمة وتاثير متبادل في الثقافة وصناعة الاقنعة. اما خارج هاتين المنطقتين فتوجد منطقة قبيلة «ماكوندي» في تنزانيا التي تعد الصانعة الوحيدة في شرق القارة. وتتميز اقنعتها بالرشاقة والجمال.

في هذه المناطق الثلاث ما يزال القناع يلعب دورا خطيرا في الحياة الاجتماعية ما يزال يعد من التقاليد الثقافية، وما يزال ايضا يهيمن على اشكال الفن المختلفة. فالقناع في هذه المناطق ليس مجرد غطاء للوجه او وسيلة للتخفي، وانما هو وسيلة للتعبير عن الروابط التي تجمع بين الناس واسلافهم. فالناس هناك يعتقدون ان موتاهم لا ينفصلون عنهم بعد الموت، وان ارواحهم تحوم بينهم، وان السبيل لارضاء ارواح الاسلاف هي مخاطبتها بطريقة خاصة، عن طريق القناع الذي يضعه كاهن القبيلة او عرافها على وجهه، في الاحتفالات المخصصة لذلك. ثم ياتي بعد ذلك اغراض اخرى للقناع اقل اهمية مثل احتفالات التلقين التي تقام لافراد القبيلة عند سن البلوغ، واحتفالات الجمعيات السرية التي تؤسس للاهتمام بشؤون الاطفال او الرجال او النساء وكذلك احتفالات واعياد الخصوبة التي تقام للبشر كما تقام للارض الزراعية، فضلا عن الاحتفالات الاخرى مثل احتفالات اعلان الحروب او طلب معونة الالهة عند حلول القحط او الكوارث اوالميلاد او الختان.

تتعدد انواع الاقنعة في افريقيا ولكن يجمعها في النهاية اربعة انواع رئيسية : النوع الواقعي الذي يمثل في الغالب وجه امراة جميلة مهيبة الملامح، والنوع الذي يمثل وجه حيوان من الحيوانات ولا سيما وجه القرد، والنوع التجريدي الذي لا يقدم ملامح محددة للوجه بمقدار ما يرسم خطوطا عامة بغير تفاصيل، واخيرا النوع التعبيري الذي يتيح للفنان حرية التعبير عما يحسه ازاء وظيفة القناع والغرض من استخدامه.

وهذه الانواع الاربعة من الاقنعة الافريقية تعود الى اقدم العصور ولا سيما في نيجيريا. كما انها تنطبع بالطابع العام للفن الافريقي، طابع المهابة والجدية وصانعها يتمتع بمكانة مرموقة داخل القبيلة، وغالبا ما يكوّن صاحب ورشة للحدادة يتوارث صناعتها ابا عن جد.

و يستخدم في صناعتها الخشب بوجه عام، ولكنه ايضا قد يستخدم البرونز او الطين المحروق. ثم ياتي كاهن القبيلة فيضع القناع على وجهه اثناء احتفالات العبادة او طقوس الاعياد. فليس من حق الفرد ان يتصل بالالهة. ولكن من حق الاسلاف ان يقوموا بهذا الاتصال. والاقنعة لا يملكها الا الرجال و يمكن توريثها، كما يمكن لاي شخص ان يطلب من صانعها اعدادها لحساب كاهن العبادة و يظل القناع ملكية خاصة حتى يامر الكاهن صاحبه بارتدائه علنا.

وحين تستخدم الاقنعة فمعنى هذا ان يقام احتفال او مهرجان للمناسبة الخاصة وعندئذ يرتدي المحتفلون ملابس خاصة ايضا، و يقومون بالرقص الذي يحدد الكاهن نوعه وايقاعه. ولكن قد تستخدم الاقنعة ايضا في حالات قليلة على سبيل الزينة، كان توضع على ابواب البيوت او صناديق المتاع والتذكارات. وفي حالات قليلة اخرى تستخدم في مصاحبة اداء الدراما الشعبية، ولا سيما على ضفتي نهر النيجر، حيث يقوم افراد القبائل بتنظيم عروض مسرحية في ضوء القمر او على ضوء المشاعل، و يضع الممثلون للادوار اقنعة على وجوههم وهم يتبادلون الحوار او يرقصون تماما مثلما كانت الحال في الدراما الاغريقية.

واذا كانت صناعة الاقنعة جزء لا يتجزا من التراث الثقافي عند قبائل غرب افريقيا فهناك اجزاء كبيرة من القارة لا تعرف الاقنعة. واذا عرفتها فلا تصنعها وانما تستوردها من القبائل المجاورة، كما هي الحال في المنطقة الفاصلة بين حوض نهر الكونغو في وسط القارة وتانزانيا على الساحل الشرقي.

واذا كان جوهر الفن الافريقي هو الاحساس بالقبيلة فان القناع بدوره يجسد هذا الاحساس و يدعمه. ولهذا تتميز الاقنعة عموما، حتى ما كان منها لمجرد المتعة او التسلية، بالصرامة الشديدة في التعبيرات المرسومة على الوجه. وهذه الصرامة نفسها تعد مكمن القوة المقدسة في القناع.

وهكذا تختلف الاقنعة في افريقيا وتتعدد وظائفها، ولكنها مهما اختلفت وتعددت فلا بد ان يجمعها في النهاية غرض اساسي هو الرغبة عند الانسان الافريقي في اضفاء شكل حقيقي على عالم الروح كوسيلة لحيازة السيطرة على القوة الحيوية المسيرة للكون. ولكن يلاحظ ان هذا كله يتركز في المناطق التي لم تعرف الاديان المكتوبة بعد.

لكن هناك مناطق اخرى في القارات الاخرى ايضا عرفت الاقنعة وما تزال تستخدمها. وتاتي القارة الاسيوية بعد افريقيا مباشرة من حيث اغتنائها بالاقنعة واستخدامها لها حتى اليوم. وفي اسيا توجد مراكز اساسية مرموقة في صناعة الاقنعة واستخدامها. وتتمثل هذه المراكز في جزيرة سيلان وجزر اندونيسيا والهند وسيبيريا واليابان.

وفي جزيرة سيلان التي تعد من اهم مناطق الاقنعة في العالم نجد نشاطين اساسيين للاقنعة، احدهما يتمثل في العروض الدرامية التي يضع فيها الممثلون الاقنعة على وجوههم، والاخر يتمثل في الاحتفالات التي تقام لطرد الشياطين والارواح الشريرة. واذا كانت هذه العروض الدرامية دينية ودنيوية معا فان احتفالات طرد الشياطين دينية اساسا. فاهل الجزيرة يعتقدون ان الشياطين سبب الامراض. ولهذا يتوسلون اليها بالحركة والرقص والايماء. ولا علاقة هناك للارواح الشريرة بالاسلاف كما في افريقيا، ولا علاقة ايضا للاقنعة بالاسلاف. اما اسلوب صناعة هذه الاقنعة فقد تاثر كثيرا بالفن الهندي الشعبي. وتميل الاقنعة المستخدمة في شفاء المرضى وطرد شياطين الامراض الى القبح والدمامة، واحيانا توضع العين في وسط الجبهة و يطلى القناع بالوان زاهية كالاخضر الاحمر والاسود والاصفر، و يصنع من الخشب او الطين المحروق.

وفي اندونيسيا تشتهر جزيرتا سومطرة وجاوة باقنعتهما الفريدة ولا نجد مؤثرات هندية كما هي الحال في سيلان. وانما تطورت فكرة الاقنعة محليا وتطورت حتى انتقلت اثارها الى اليابان. وعادة ما تستخدم الاقنعة في هاتين الجزيرتين في محاربة الارواح الشريرة التي يعتقد انه من الممكن تحييدها عن طريق الرقص والاحتفالات الشعائرية. وفي الوقت نفسه تستخدم الاقنعة ايضا في اداء العروض المسرحية.

وفي جزيرة بورينو تستخدم الاقنعة في تغطية وجوه للموتى وتتصل بالاسلاف، وتستخدم في احتفالات مواسم الحصاد، على حين تستخدم الاقنعة في بلاد التبت لغرض ديني احيانا او لغرض دنيوي احيانا ولا سيما في العروض المسرحية. وتتميز اقنعة اندونيسيا و بوريبو والتبت بالزخرفة الشيدة والدقة في الصنع، وتطلى بالالوان وتطعم بالاصداف كما تتميز بالضخامة، فهي تغطي الراس تماما لا مجرد الوجه، واحيانا تصنع لها تيجان خاصة. وتمثل عادة وجوه حيوانات خرافية كما تمثل احيانا وجوها واقعية اوكوميدية، وتصنع من الخشب او القش او القماش.

وفي الهند حيث نجد صيغا لتفسير كل شيء تحت الشمس تقريبا تلعب الاقنعة دورا ملموسا في الدراما، وتتنوع. وتتميز بالاغراب والمبالغة في رسم الملامح كما تطلى بالوان زاهية وتدخل في الشعائر الدينية احيانا.

اما في اليابان فتصل الاقنعة الى مرتبة النضج والاتقان الفني البالغ، وتنتمي للتقاليد المسرحية للمسرح القديم ولا صلة لها باية شعائر دينية. فالقناع الياباني عمل فني مستقل لا صلة له بروح او بسلف، وتدل على الشخصية التي ترتديها في الدراما المسرحية، وتتميز بالواقعية وخفة الوزن نظرا لانها قد تستخدم في عروض مسرحية طويلة. وقد يكتفي برسمها على الوجوه كما في المسرح المعرف باسم «الكابوكي» تمييزا له من المسرح القديم المعروف باسم «النوه».

اذا تركنا قارة اسيا واتجهنا الى استراليا فاننا نجد الاقنعة متناثرة باسلوب جزر المحيط الهادي مثل نيوغينيا ولكنها تتميز في الوقت نفسه بطابع خاص، وتستخدم في الرقصات الشعائرية، ولكن يكتفي برسمها على الوجوه لا على الخشب او اية مادة اخرى. والراقصون انفسهم يغطون اجسامهم عادة بالريش و يطلون وجوههم عادة بخطوط عرضية باللون الابيض ايضا. اما في امريكا الشمالية فنجد ان اهم مناطق الاقنعة تتركز في الساحل الشمالي الغربي، حيث تبدو المؤثرات القادمة من المكسيك واضحة، سواء في صناعة القناع من الحجر او في تغليظ الشفتين على الوجه، واحيانا تصنع الاقنعة هناك من الخشب ثم تطلى بالالوان وتلصق عليها خصلات من الشعر، واحيانا اخرى تصنع من القش المجدول. وتستخدم كلها في احتفالات الرقص والسحر فيما عدا الاقنعة المصنوعة من القش التي تعلق على ابواب البيوت لحمايتها من الحسد، ولا سيما اذا كان في البيت وليمة. و يمثل القناع عادة «روحا» مساعدة للانسان و بخاصة في مناسبات الحصاد او الميلاد او الختان. وكل هذه الاقنعة تستخدمها قبائل الهنود الحمر التي يصنع بعضها الاقنعة احيانا من الجلد الرقيق المحلي بالريش.

ولكن ما تزال عادة ارتداء الاقنعة مالوفة بين سكان الولايات المتحدة انفسهم وذلك في المناسبات الخاصة مثل عيد «الهالو ين» وهو عيد ذو اصل اوروبي وثني ولكنه من المناسبات التي يحتفل بها الشباب الامريكي في شتاء كل عام حيث يرتدون الاقنعة المصنوعة بالالات ـ لا باليد كما هي الحال عند الشعوب التي تحدثنا عنها ـ ثم يقيمون حفلات السمر و يمارسون بعض الالعاب القديمة المسلية مثل الانحناء على اناء مملوء بالماء وعلى الماء تفاح طاف و يحاول كل منهم التقاط تفاحة بالفم دون تحريك اليدين.

وفي امريكا الوسطى يوجد نوعان من الاقنعة : نوع ينحت من الحجر الاسود او الاخضر و يستخدم في الشعائر الجنائزية، ونوع اخر يمثل الالهة و يصنع من الحجر او البازلت و يستخدم في الشعائر الدينية. اما في امريكا الجنوبية فاشهر مواطن الاقنعة هو جمهورية بيرو حيث تستخدم الاقنعة في تغطية وجوه المومياوات تماما مثلما كان يصنع الفراعنة في مصر مع ملوكهم ونبلائهم. وتصنع هذه الاقنعة من الخشب عادة.

وهكذا نجد ان مواطن الاقنعة تقل في نشاطها وتالقها كلما ابتعدنا عن حدود قارتي افريقيا واسيا ووصلنا الى اوروبا.

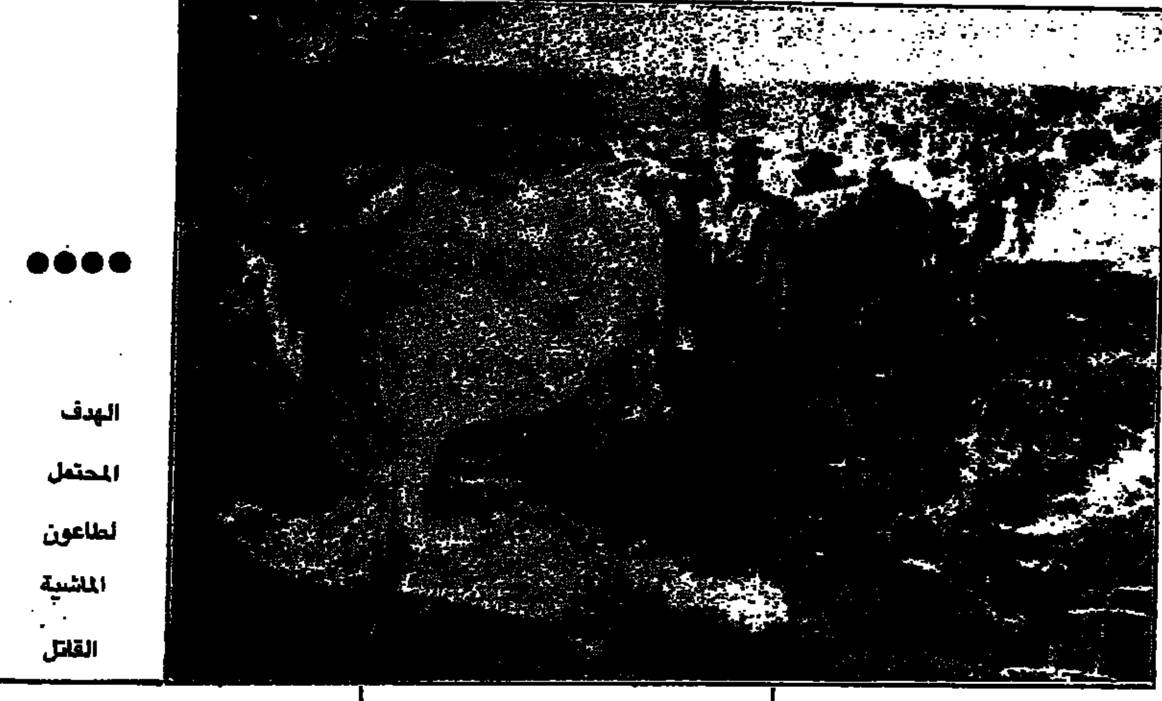
وليس في اوروبا اليوم ما يعادل تنوع الاقنعة الافريقية او اتقان اليابانية ودقتها فالاقنعة القديمة التي عرفتها اوروبا لم تعد موجودة.. كل ما بقي منها هو بعض الخصائص التي تسللت اليوم الى الفنون الشعبية في اوروبا كما هو الحال في جنوب المانيا واعالي النمسا وسويسرا و بعض المناطق السلافية حيث تزدهر الاقنعة كمظهر من مظاهر الفنون الشعبية. وما تزال بعض المناطق في جنوب فرنسا تحتفل الى اليوم في فصول معينة من السنة بطرد الارواح الشريرة، وعندئذ تستخدم في هذه الشعائر اقنعة تمثل وجوه حيوانات المنطقة. وفي النمسا وسويسرا تقام بعض المهرجانات الفولكورلية في مطلع كل عام وتستخدم فيها اقنعة تمثل وجوه دببة، ولكن ليس لها دلالة دينية، وتصنع هذه الاقنعة عادة من الورق او القماش.

وقد عثر في بعض المناطق الاوروبية على اثار قديمة من بينها اقنعة جنائزية لتغطية وجوه الامراء والنبلاء الموتى. و يبدو ان فكرة هذه الاقنعة قد نقلت عن الشعوب القديمة من مصر والصين وغيرها. اما اقنعة المسرح الاغريقي المشهور فلم تستمر كتقليد مسرحي حتى اليوم ولكن بعض العروض الحديثة للمسرحيات اليونانية القديمة استعانت بالاقنعة في تمثيلها، وهو تقليد اتبعته المسارح الاوروبية فيما يتعلق بالنصوص الاغريقية.

وجملة القول ان فكرة الاقنعة فكرة عالمية، كانت من خواص المجتمعات البدائية والقديمة. ولكن ليس من الضروري، وقد انتقل كثير من هذه المجتمعات من البداوة الى الحضارة، ان تتلاشى الاقنعة فالملاحظ عادة ان الاقنعة تتخذ مظهرا دينيا وشعائريا في المجتمعات المتخلفة على حين تتخذ مظهرا فنيا مسرحيا او فلكلوريا في المجتمعات المتحضرة. ومهما زال وجود الاقنعة في المجتمعات المتحضرة بهذا المعنى فستظل رمزا لحالة قديمة من البداوة.

عن صوت الشعب

تهديد خطير للحياة الحيوانية في افريقيا
طاعون الماشية يستعد لوثبة جديدة



....

الهدف المحتمل لطاعون الماشية القاتل

عودة احد الفيروسات الرهيبة والذي كاد ان يختفي في الستينات من هذا القرن من القارة. هذا هو طاعون الماشية ذلك المرض القاتل الذي ياتي في شكل اسهال شديد. اذ يسجل التاريخ ان التسعينات من القرن الماضي «١٨٩٠» قد شهدت وباء مخربا فاشلا خلف الدمار الرهيب للحياة البرية والاليفة. ففي افريقيا الجنوبية وحدها نفقت خمسة ملايين بقرة حتى نبابة تس تس «نبابة النوم» قد ماتت في ذلك الوباء وتحذر منظمة الاغذية والزراعة F A O التابعة للامم المتحدة من عودة هذا الوباء القاتل.

وفي خلال السنين الثلاثة الماضية سجلت عدة اوبئة صغيرة لهذا المرض الخطير والتي كانت اسواها ما حدث في السودان ثم بدا المرض يتجه غربا وجنوبا حيث توجد قطعان الماشية و يعرضها للخطر.

ومما يدعو للالم والسخرية معا ان بعض مشاكلنا الحالية هي نتيجة لاعمال الانسان نفسه وخاصة للحملة الضخمة التي تمت عبر افريقيا للتخلص من الوباء والذي تضمن استخدام التطعيم الغالي على مستوى واسع من خلال برامج وطنية مجانية واجبارية في نفس الوقت. وكان احد الاوجه المضيئة لهذا التطعيم هو النجاح الساحق ضد المرض وتم التخلص منه حتى نهاية ذلك العقد وحماية قطعان الماشية. وكذلك بدا المرض وكانه اختفى من الحياة البرية.

اما النتائج العملية لهذا النجاح في كبح المرض على الاقل فقد كانت نتيجتين رئيسيتين اولهما نجاة اعداد كبيرة من الماشية يصل الى ١٫٥ ـ٢ مليون راس مقارنة ب «٣٦٠» الف راس عام ١٩٦١.

اما النتيجة الثانية المهمة فهي ان نجاة ذلك القسم الكبير من الماشية قد اعطى الحكومات فرصة التخاذل واهمال برامج التطعيم بعد زوال خطر المرض.

الا ان المشكلة في عدم التخلص من المرض نهائيا ما زالت تحير القائمين على برامج مكافحة للمرض حتى في منتصف الستينات وهي عز حملة برامج التطعيم. اذ بقيت بعض الجيوب المرضية في السودان واثيوبيا.

قطعان الماشية والمرض

ولكن ما الذي حدث؟؟ ان قطعان الماشية تتعرض حاليا لخطر هجوم مرضي جديد في افريقيا فقد دلت التقارير العلمية على حدوث اول وباء في السودان قبل ثلاث سنوات ثم اثبت وجوده في الشمال، في مصر ثم انتشر غربا الى نيجيريا وتشاد ووصل جنوبا حتى تنزانيا واستطاعت مصر ان تسيطر على المرض حيث بدات بحملات التطعيم بكل سرعة بعد اكتشافه اما نيجيريا فتتعرض لنوع قاس من الفيروس ينتشر نحو الغرب بسرعة و بكل عنف مما ادى لموت عشرات الالاف من قطعان الماشية. و بدا رعاتها بالوقوف طوابيرا طو يلة حول المعاهد التي توزع التطعيم ضد المرض.

اما الازعاج الكبير فهو من النوع الفيروسي الذي ينتشر جنوبا نحو تنزانيا اذ ان تاثيره على الماشية قليل ولكنه يصل الجواميس بكل عنف ولكن يبدو ان الابقار المسنمة اصبحت مطلبا صعبا للفيروس لتطويرها بعض المناعة الوراثية ضد طاعون الماشية وفي اقصى الجنوب في زامبيا وانغولا وجنوب افريقيا يوجد ١٠٠ مليون راس من الماشية خالية من المرض منذ القرن التاسع عشر ولم تتعرض ابدا لاي برنامج تطعيم وقد تثبت انها اقلها مناعة للمرض.

و يبدو ان الحكومات المذكورة لم تهتم بالوباء الجديد القادم ولم تتخذ اي احتياطات وقائية من حيث تحضير المطعوم او طريقة اعطائه. فالتطعيم سهل التحضير ورخيص الثمن الا ان اعطاءه يحتاج الى صعوبة كبيرة من حيث حفظة في درجات حرارة باردة وثابتة. وكذلك يمثل جهل الرعاة امرا خطيرا.

وتعمل الفاو «منظمة الاغنية والزراعة» التابعة للامم المتحدة على تجهيز حملة كبيرة لوقف انتشار المرض فقد صرفت حتى الان مبلغ ٢ مليون دولار على التطعيم والاجهزة. وتتركز الجهود على تنزانيا حيث اعطيت ٢ مليون جرعة من التطعيم والهدف من عملية التطعيم هو ايجاد منطقة عازلة من الماشية المحصنة ضد المرض لوقف انتشاره نحو الجنوب ولكن يحتاج هذا العمل لمزيد من المال والسرعة والوقت حتى يتحقق مثل هذا الهدف ولكن لا احد متفائل.

اما على المدى الطو يل فتعتقد الفاو يمكن التخلص من الطاعون ولكن بعض العلماء يعارض تلك الفرضية لاحتمال انتقال المرض من الحياة البرية الى قطعان الماشية. اما اختفاؤه الغامض من الحياة البرية في الستينات فتبين الدور الهام لانتشار المرض بواسطة الماشية وعند التطعيم مات المرض.

وهناك مجموعة من العلماء الأخرين تضع تفسيرا اخر لما حدث في الستينات فهو ان الحياة البرية قد حفظت ظهور المرض في سلسلة متلاحقة من الوباء ولكن بقي منها القليل مما حمل الفيروس وقد كبر هذا القليل الذي يحمل الفيروس بدرجة تهدد كل الحياة البرية في افريقيا والتي تنتشر كالنار في الهشم في حالة ظهور الوباء ونقله الى الماشية.

واذا كان مضمون هذه النظرية صحيحا فان ذلك يعني عدم قدرة التطعيم على التخلص من الوباء نهائيا حيث تعمل الحيوانات البرية كعامل مخزن للفيروس ولكن يمكن للمرض ان يسير سيرة ضعيفة بحيث يطور الحيوان البري نوعا من المناعة ضده فلا يمكن بذلك رؤية المرض او الاحساس به واستدلوا بذلك على وجود الاجسام به واستدلوا بذلك على وجود الاجسام المضادة في الحيوانات والتي يمكن ان ينقلوا المناعة الى الحيوانات التي يحتكوا بها.

مصر مستمرة في استيراد منتوجات زراعية اسرائيلية

●بالرغم من الفتور في العلاقات بين اسرائيل ومصر،وما زال المصريون يستوردون المنتوجات الزراعية الاسرائيلية.وقد بلغت كمية الاستيراد المصري في هذا المجال حوالي ٢٠ مليون دولار في السنة الماضية.

ولدى افتتاح معرض«اغريتاج ٨٣»الزراعي زار البلاد مساعد وزير الزراعة المصري السيد ندى عساف وجد المباحثات بشان استمرار انتاج زراعي اسرائيلي.

غوريلا الجبل تنقرض قبل نهاية القرن

●يبدو ان فصيلة غوريلا الجبل وهو اكبر انواع القرود على الارض قد ينقرض قبل نهاية القرن الحالي نتيجة صيدها رغم انه محظور.

و يزن هذا الحيوان اكل الاعشاب ٢٥٠ كيلو غراما وهو مسالم ولا يعيش الا عند سلسلة البراكين على ارتفاع يزيد على ٢٠٠٠ متر عن سطح الارض على حدود اوغندا اوزائير ورواندا في قلب افريقيا..وتشير اخر تعداد اجري في عام ١٩٨١ الى ان عدد غوريلات الجبل التي لا تزال على قيد الحياة هي ٢٤٢ غوريلا اي بنقص قدره ٢٨ غوريلا عن عام ١٩٧٨.

وكانت رواندا هي الوحيدة التي اتخذت اجراءات صارمة لحماية هذا النوع من القردة..«غوريلا ج ـبيرينج»،وهي اكبر واقوى من اقاربها القردة في غرب ووسط افريقيا.

والجدير بالذكر ان عملية حماية هذه الحيوانات هي عملية قديمة جدا بما ان اول حديقة قد انشئت بالتحديد في هذه المنطقة نفسها في العشرينات من اجل حماية الغوريلا اللاجئة في احدى الغابات المتعذر دخولها نتيجة لوقوعها وسط براكين خامدة غير بعيدة عن بركان «نيراكونغو» الذي ثار في عام ١٩٧٧.

ولكن مساحة هذه الحديقة قد نقصت الى النصف في عام ١٩٦٩ تحت ضغط تزايد عدد السكان في رواندا الذي يتطلب دائما زيادة رقعة الارض المنزرعة.

واضطرت الغوريلا الهاربة من الحضارة الى الانسحاب الى الاطراف المرتفعة من الحديقة حيث تعاني من البرد وهي هاربة ايضا من الصيادين المخالفين الذين يبيعون جمجمة الغوريلا الواحدة بثمن يصل الى الف دولار للهواة من الاجانب .

واقامت هيئة السياحة في رواندا وحدائق الحيوان الوطنية مشروع غوريلا «الجبل» منذ عام ١٩٧٩ بمساعدة «صندوق الحفاظ على الحياة البرية»،وعدد من الجمعيات الامريكية والانجليزية لحماية الطبيعة.. والهدف هو حماية الغوريلات عسكريا ومحاولة تفهم اسلوب حياتها لتجنب احتمال انقراض هذا النوع الفرعي.

ومن اجل تمويل المشروع تم ترويض ثلاث عائلات من الغوريلا عددها الكلي لكي تسمح للسياح بالاقتراب منها،حيث يدفعون ما يقرب من ٣٠ دولار لخوض تجربة لا شك انها فريدة من نوعها في العالم.

و يتوجه السائحون في مجموعات تتكون من سبعة اشخاص على الاكثر يرافقهم مرشد وحارس مسلح من دينه روهنجيري شمالي رواندا الى المكان الذي تعيش فيه الغوريلا لمشاهدتها من على بعد بضعة امتار وهناك مشقة كبيرة في الوصول الى المكان الذي تعيش فيه الغوريلا على ارتفاع كبير وسط غابة من خيزران البامبو والنباتات الشائكة والاشجار الكثيفة..كيجالي.ولدى مغادرتنا للمنطقة المنزرعة الى الغابة يحذرنا مرشدنا الرواندي فرانسوا بيجيليمانا قائلا:لا يجب التحدث بصوت عادل ولا تدخين.واجلسوا حين اجلس انا،انه يعرف جيدا «عائلته» من الغوريلات و يزورها يوميا بلا انقطاع منذ اربعة اعوام، حيث يقضي معها بضع ساعات او دقائق و يتعرف على المرضى منها او يعيد بعضها الى رواندا حين «تضل طريقها» في دولة زائير المجاورة لهم...

و يقود المرشد الزائيري اولا الى الموقع الذي شوهدت فيه الغوريلات في اليوم السابق ثم يشق طريقه بالبلطة الى «عششهم» بحذر شديد وفجاة يبدا في اصدار اصوات عالية..

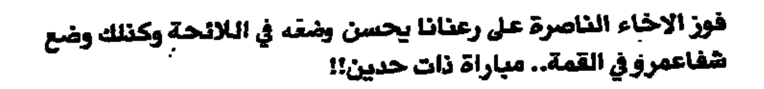
ثم نجد امامنا طفل الغوريلا يلعب بقطعة من الخيزران و ينظر الينا بدهشة بينما تجلس وراءه انثى الغوريلا وقد اختفت تقريبا وراء الاشجار وعلى مقربة منها زوجها هو حيوان ضخم يزن ٢٠٠ كيلو غرام يسهل التعرض عليه من ظهره الفضي اللون..

غداً ـ الاسبوع الرابع للدوري الممتاز ومباريات حامية للفرق القطريه ـ منافسة لاحتلال قمة الدرجة الاولى تجدد الدوري للدرجة الثانية والثالثة والرابعة.



فريق مكابي نتانيا الذي كان في اسفل اللائحة في الاسبوع الثاني. هل يفوز على هبوعيل اللد بعد فوزه في الاسبوع الماضي على شمشون ٣/٢ والوصول الى المرتبات العليا؟.





فوز الاخاء الناصرة على رعنانا يحسن وضعه في اللائحة وكذلك وضع شفاعمرو في القمة.. مباراة ذات حدين!!

المباراة الرئيسية للدوري الممتاز بين مكابي نتانيا واللد

شفاعمرو تلتقي العفولة للمحافظة على العرش وشباب الناصرة مع بيتار نتانيا والاخاء الناصرة مع رعنانا وشباب يافا مع شعرايم

تجري غدا مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز وستكون المبارة الرئيسية بين مكابي نتانيا بطل الدوري الماضي وهبوعيل اللد والتي ستقام على ستاد نتانيا.

وفريق هبوعيل تل ابيب الذي يتصدر الدوري الممتاز يلتقي على ملعب رمات غان مع فريق هكواح رمات غان في مباراة يحاول فيها رفعت ترك ورفاقه المحافظة على قمة الدوري الممتاز.

وفيما يلي باقي مباريات الدوري الممتاز التي ستجري غدا.

شمشون تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا
هبوعيل يهود ـ مكابي يافا
مكابي عميدار ـ بيتار القدس
بيتار تل ابيب ـ بني يهودا
مكابي تل ابيب ـ مكابي يبنه
بئر السبع ـ مكابي حيفا.

* * *

الدرجة القطرية

تجري غدا ٨ مباريات للفرق القطرية وستكبارى على النحو التالي:

هبوعيل القدس ـ بيت شيمش
هبوعيل كفار سابا ـ اشكلون
بيتار حيفا ـ ريشون لصيون
بيت شان ـ هبوعيل رمات غان
هبوعيل بيتح تكفا ـ بيتار الرمله
هبوعيل حولون ـ مرمورك
كريات شمونه ـ الناصره عليت
هبوعيل حيفا ـ هبوعيل الخضيرة

نلاحظ ان الفرق المتقدمة في لائحة الدوري ستلعب على ارض ملاعبها وهذه الفرق هي.. هبوعيل القدس وهبوعيل كفار سابا وهبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل حيفا وجميعها من فرق الدرجة الممتازة سابقا.. وفريق هبوعيل رمات غان الذي احتل المرتبة الاولى يلعب خارج ملعبه على ملعب بيت شان

فرقنا العربية من الدرجة الاولى

غدا تقام مباريات الاسبوع الرابع لدوري فرق الدرجة الاولى وعددها ٢٨ فريقا بينها ٤ فرق عربية حيث سيلتقي فريق مكابي ابناء شفاعمرو.. و يظهر ان فريق شفاعمرو سيفوز في هذه المباراة ايضا وذلك من اجل المحافظة على قمة الدوري للدرجة الاولى في المنطقة الشمالية.

وفريق هبوعيل شباب الناصره الذي خسر المباراة في الاسبوع الماضي مع فريق القاع تل حنان بصوره غير متوقعه سيلعب غدا على ملعب نتانيا مع فريق بيتار نتانيا في مباراة صعبة بالنسبة للفريقين.

وفريق مكابي الاخاء الناصره يستضيف فريق رعنانا المنافس لشفاعمرو في القمة.. سيعمل فريق الاخاء الناصره الفوز بنقطتي المباراة من اجل التقدم على لائحة الدوري.. والفوز لم يات بسهولة بل بنشاط مضاعف على ارض الملعب، والوصول الى الهدف، الحصول على نقطتي المباراة.

وفي المنطقة الجنوبية يستضيف فريق مكابي شعرايم فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا في مباراة صعبة نامل ان يخرج الفريق اليافوي بنتيجة محترمة في هذه المباراة.

* * *

فرقنا العربية من الدرجة الثانية

غدا تجري مباريات الاسبوع الثالث لدوري فرق الدرجة الثانية باشتراك ٥٦ فريقا بضمنها ١٧ فريقا من الوسط العربي وستتبارى فرقنا العربية على النحو التالي..

في المنطقة الشمالية «٢»:
احمد مجد الكروم ـ مكابي عكا
مكابي طمرا ـ كفر سميع
للكر ـ عين ماهل
بيالك ـ هبوعيل طمرا
شباب عكا ـ هبوعيل صفد
اكسال ـ افيكيم

* * *

المنطقة الشمالية «ب»
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل العفولة
سولم ـ كريات حايم
عيمق حيفر ـ ام الفحم
كفر قرع ـ بيت اليعزر
معين دالية ـ باقة الغربية

* * *

المنطقة الجنوبية «٢»
هبوعيل الطيره ـ محني يهودا
جلجولية ـ كفر قاسم

* * *

من اول الدوري المنافسة شديده بين فرق الدرجة الثانية وتحاول فرقنا العربية احتلال القمة.

.. فمثلا في المنطقة الشمالية «٢» احتل فريق كفر سميع المرتبة الاولى في الاسبوع الاول ثم احتل المرتبة الاولى فريق طمرا وكل ما نرجوه ان يتمكن فريق عربي من احتلال قمة الدوري في هذه المنطقة والانتقال الى الدرجة الاولى.

والوضع في المنطقة الشمالية «ب» كذلك ساخن تتطلع عدة فرق الى القمة بينها الفرق العربية وكذلك في المنطقة الجنوبية «٢» حيث فريق كفر قاسم يتنافس فريق هشكما على القمة.

* * *

كما ستجري غدا عشرات المباريات لفرق الدرجة الثالثة والرابعة وفرق الشبيبة.. نامل ان نشاهد غدا مباريات نظيفة لنتمتع بها جميعا.. فالى اللقاء غدا على ملاعب الكرة.



هبوعيل احمد مجد الكروم يستضيف مكابي عكا.. ترى هل سيفوز بنقطتي المباراة؟ لتدعيم مركزه في لائحة الدوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «١».

تعليق

المنتخب الاولمبي الاسرائيلي ومباراته الاختيارية مع ودفورد

المنتخب الاولمبي الاسرائيلي الذي يستعد لخوض مباراته الثانية في نطاق تصفيات الالعاب الاولمبي لكرة القدم بعد ان خسر المباراة الاولى مع المنتخب الاولمبي الالماني الغربي ٣/صفر

.. ويستعد للقاء مع المنتخب البرتغالي.. اجرى مباراة تجريبية واختيارية لاعضاء المنتخب الاولمبي الاسرائيلي.. فالتقى على ملعب بلومفيلد بيافا مع فريق وتفورد الانجليزي

.. وفاز المنتخب الاسرائيلي على الفريق البريطاني الذي احتل المرتبة الثانية في الدوري البريطاني في العام الماضي.. بنتيجة اصابة يتيمة لصالح المنتخب الاولمبي الاسرائيلي مقابل لاشيء.

ان فوز اسرائيل في هذه المباراة لم يبرهن على ان المنتخب على مستوى يتمكن معه من الفوز على منتخب البرتغال.. بل كان المنتخب الاسرائيلي ضعيفا بالرغم من فوزه فقد كان خط هجومه غير فعال وضرباته طائشه وغير متقنه كما لم يكن هناك انسجام تام بين خط الهجوم والوسط. بينما كان خط الدفاع قويا متماسكا مما ادى الى انقاذ مرماه في اكثر من ضربة خطرة ولولا الدفاع لكانت نتيجة المباراة سلبيه.. وهذا راي اكثرية خبراء الكرة في البلاد وكذلك راي مدير فريق وتفورد الذي قال.. عليكم تحسين خط الهجوم والتدريب كثيرا حتى تتمكنوا من اللقاء مع البرتغال والا فان وضع المنتخب الاولمبي الاسرائيلي سيكون حرجا في لقائه مع البرتغال.

. انن على مدرب الفريق القيام بتدريبات مكثفة للوصول بالفريق الى لياقة تمكنه من الحصول على نتيجة ايجابية في لقائه المرتقب مع البرتغال.

محكمة

عقدت لجنة الطاعة ـ المحكمة ـ التابعة للاتحاد لكرة القدم واصدرت العقوبات التالية على الفرق واللاعبين لمخالفات ارتكبت.

١ـ فوز هبوعيل حيفا اداريا على هبوعيل مرمورك من الدرجة القطرية اوروبا ٢/صفر وحصول هبوعيل حيفا على ثلاث نقاط اداريا.

وقد فرضت هذه العقوبة على فريق مرمورك بعد ان صفر الحكم يوقف اللعب يوم السبت الماضي بين الفريقين في الدقيقة ال ٧٢ بعد ان كانت النتيجة ٢/٣ لصالح هبوعيل حيفا.. وقد توقفت المباراة بسبب قذف احد انصار فريق مرمورك «حاجة ما» على راس الحكم الجانبي.

ونتيجة لفوز هبوعيل حيفا اداريا فقد صعد الى المركز الخامس في لائحة الفرق القطرية.

٢ـ فرضت لجنة الطاعة غرامه بمبلغ عشرين الف شيكل على فريق مكابي نتانيا وذلك بسبب تصرف غير رياضي من قبل انصار مكابي نتانيا في مباراته مع شمشون يوم السبت الماضي والتي انتهت المباراة بفوز نتانيا ٢/٣.

٣ـ لاعب هبوعيل يهود من الدرجة الممتازة شالوم روكمن طرد من اللعب لمدة اربعة اسابيع لمخالفة ارتكبها.

هذه هي بعض العقوبات التي فرضتها لجنة الطاعة على اللاعبين والفرق.. ودفع الله ما كان اعظم!

العبوا بهدوء وبروح رياضيه.

بطولة الامم الاوروبية

فوز الدنمارك، انجلترا، يوغوسلافيا، هولندا، وتركيا وتعادل بلجيكا

مباريات بطولة الامم الاوروبية تدخل مرحلتها الحاسمة حيث جرت مباريات هامة من اجل احتلال المرتبات الاولى.. في المجموعة الاولى ضمن منتخب بلجيكا الصعود الى الدور النهائي بعد ان تعادل مع منتخب سكوتلندا بهدف واحد لكل منهما.. ونتيجة لهذه المباراة احتل منتخب بلجيكا المرتبة الاولى ورصيده تسع نقاط من خمس مباريات يليه سكوتلندا وسو يسره ولكل منهما ٤ نقاط ولالمانيا الشرقية ٣ نقاط.

* * *

وفي المجموعة الثالثة.. استطاع منتخب انجلترا الفوز على منتخب المجر بثلاث اصابات نظيفة في المباراة التي جرت على ستاد بودابست ونتيجة لهذه المباراة يحتل منتخب الدنمارك المرتبة الاولى ورصيده ١١ نقطة من ست مباريات يليه في المرتبة الثانية منتخب انجلترا ورصيده عشر نقاط من سبع مباريات واليونان خمس نقاط من خمس مباريات والمجر في المرتبة الرابعة ورصيده اربع نقاط من ست مباريات ومنتخب لكسمبورج دون نقاط بعد ان فاز عليه منتخب الدنمارك الذي يحتل المرتبة الاولى في هذه المجموعة بنتيجة ساحقه ست اصابات نظيفة.

* * *

وفي المجموعة الرابعة تحسن وضع منتخب يوغوسلافيا بعد ان تغلب مع منتخب النرويج بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في بلغراد واحتل المرتبة الثانية ورصيده خمس نقاط من اربع مباريات بينما منتخب ويلز يحتل المرتبة الاولى ورصيده ست نقاط من اربع مباريات يليه النرويج اربع نقاط من ست مباريات وبلغاريا ثلاث نقاط من اربع مباريات.

* * *

وفي المجموعة السابعة قلص منتخب هولندا الفارق بينه وبين منتخب اسبانيا بعد فوزه على ارلندا الحرة بثلاث اصابات مقابل اصابتين.

في هذه المجموعة يحتل منتخب اسبانيا القمة وله ١١ نقطة من ست مباريات يليه منتخب هولندا تسع نقاط. و يحتل منتخب ارلندا المرتبة الثالثة ورصيده سبع نقاط من سبع مباريات وايسلندا ثلاث نقاط من ٨ مباريات ومالطا في المرتبة الخامسة وحاز على نقطتين فقط من خمس مباريات.

* * *

اما في المجموعة السادسة فيسير منتخب النمسا في الطليعة ورصيده تسع نقاط من سبع مباريات يليه ارلندا الشمالية نفس عدد النقاط مع فارق في نسبة الاهداف.. وفي المرتبة الثالثة منتخب المانيا الغربية سبع نقاط من خمس مباريات وتركيا خمس نقاط من ست مباريات والبانيا حاز على نقطتين من سبع مباريات.

مباريات ودية في الرماية بين مصر والاردن

بدأت في عمان ـ ميدان نادي الرماية الملكي ـ لقاءات المرحلة الاولى من مباريات الرماية الدولية بين منتخب الاردن وفريق الرماية لنادي الصيد المصري.

وقد اشتملت لقاءات اليوم الاول على تقسيم اللاعبين الى ست مجموعات.. خمسة منها تراب والسادسة سكيت بمشاركة لاعب من فريق المصري في كل مجموعة.

ومنذ الجولة الاول للمباراة بدات الاثارة والندبة وظهر الفريق المصري بمستوى جيد. مثلما قدم عدد من اللاعبين الاردنين عرضا جيدا.

هذا وقام نادي الرماية الاردني لفريق ليبيا حفلا تكريميا في فندق «شيره» بعمان حيث ينزل اعضاء الفريق.. وقد تبودلت اثناء الحفل كلمات الترحيب.

مصر واسرائيل الى بطولة دولية في الدنمارك للملاكمة

في يوم الاثنين القادم.. تقام في الدنمارك بطولة دولية في الملاكمة باشتراك ملاكمين من مصر، اسرائيل المانيا الشرقية، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، المجر، رومانيا، فنلندا، الدنمارك، النرويج، فرنسا وايطاليا.

اليابان ونيوزيلندا الى نهائي اولمبي لكرة القدم

في نطاق المباريات للفوز ببطولة الالعاب الاولمبية لكرة القدم انتقل منتخب نيوزلندا الى المباريات النهائية التي ستقام عام ١٩٨٤ في لوس انجلس بالولايات المتحدة الامريكية بعد ان انهى المباراة مع تايوان ١/١ في مباراة مثيرة وعنيفة.. وكانت نيوزلندا قد فازت على اليابان ١/٣ و ١/صفر وفازت على تايوان في اللقاء الاول ٢/صفر.

وانتقل منتخب اليابان ايضا الى الدور النهائي بعد ان فاز على تايوان ٢/صفر وتعادل في المباراة الثانية ١/١.

صوفيا ترشح نفسها لتنظيم الالعاب الاولمبية الشتوية ١٩٩٢

صوفيا ـ اعلن ايفاسلافكوف رئيس اللجنة الاولمبية البلغاريه خلال مؤتمر صحفي ان صوفيا عاصمة بلغاريا سوف ترشح نفسها لتنظيم الالعاب الاولمبية لشتاء عام ١٩٩٢ لدى اللجنة الاولمبية الدولية.

ترى من سيرشح نفسه لدورة عام ٢٠٠٠!!

بطولة العالم للجودو في موسكو اليوم لقاء بطل اسرائيل مع المانيا الغربية

علاقات اخوية بين الوفدين المصري والإسرائيلي

بدأت امس في موسكو بالاتحاد السوفياتي بطولة العالم للجودود بمختلف الاوزان وحسب القرعة سيتبارى المنتخب الاسرائيلي على النحو التالي:

اليوم ـ الجمعة ـ لقاء البطل الاسرائيلي موشه بونتو «٨٢ كغم» مع بطل من المانيا الشرقية.

و يلتقي البطل الاسرائيلي يعقوب باروخ «٧١ كغم» غدا ـ السبت ـ مع بطل من تشيكوسلوفاكيا.

و يلتقي البطل ادي كاوز «٦٠ كغم» يوم الاحد القادم مع بطل من المانيا الغربية.

وفي اليوم الاول للمباريات توثقت العلاقات الاخوية بين الوفد المصري والوفد الاسرائيلي.

... وكذلك تم لقاء ابطال اسرائيل مع البطل الياباني بامشيط الحائز على بطولة العالم في الجودو بوزن الثقيل وتوقفت العلاقات الودية بينهم.

هكذا من الأصل

استـمرار الاشتباكات في طرابلس

طرابلس ـ افادت انباء طرابلس ان مجموعة من المليشيات الاسلامية السنية في طرابلس اقتحمت مكتب الحزب الشيوعي في طرابلس واضرمت النار فيه . وادت الاشتباكات الى مقتل ٩ اشخاص واصابة ٥٠ اخرين بجروح وما زالت الاشتباكات مستمرة رغم الاعلان عن وقف النار في الساعة ١٢٫٣٠ ظهر امس .

وذكرت الشرطة اللبنانية امس ان عدد الذين قتلوا في طرابلس خلال الايام الثلاثة الاخيرة بلغ ٦٩ شخصا وعدد الجرحى ١٥٠ شخصا .

الجبهة الشعبية تنفي ادعاء ياسر عرفات

دمشق ـ نفى متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ في دمشق امس ما اعلنه متحدث باسم ياسر عرفات بان منظمته شاركت في الاعتداء على بعض مكاتب «فتح» في دمشق ووصفها بانها اكاذيب وافتراءات واوضح ان ما جرى في مكاتب فتح في دمشق كان مجرد انتفاضة داخلية وان المكاتب لم تتعرض لاي اقتحام او اطلاق نار .

زيـادة التعاون الفرنسي ـ الاسرائيلي في مجال التكنولوجيا المتقدمة

باريس ـ اعلن امس السفير الاسرائيلي في باريس ، السيد عوبديا سوفر ، ان فرنسا واسرائيل ستزيدان التعاون بينهما في المجال التكنولوجي المتقدمة ، خاصة بواسطة اقامة هيئة تهتم بمشاريع مشتركة قريبا .

وقد اقترحت اسرائيل عددا من المشاريع للتعاون مع فرنسا في البحث ، الالكترونية ، المواصلات اللاسلكية والطاقة .

وقال السفير سوفر في ندوة فرنسية ـ اسرائيلية حول التكنولوجيا « لقد حققت بلادنا مكاسب تكنولوجية تحولها الى شريك ممتاز .

واضاف السفير الاسرائيلي ان لدى اسرائيل طاقة من اقوى الطاقات في العالم في مجال العلماء ـ ٤٫٨٠٠ عالم لكل مليون مواطن بالغ ، مقابل ٤٫٠٠٠ في الولايات المتحدة ، وان تكليف الطاقة البشرية في اسرائيل اقل بنسبة ٢٥ ـ ٤٠ بالمائة بالمقارنة مع دول صناعية اخرى .

وقال مدير مكتب وزير الصناعة الفرنسية ، لوي شفايتس ، ان فرنسا تشجع المبادرات بمشاريع تكنولوجية مشتركة .

وسبق للدولتين ان وقعتا بالصيف الماضي على ميثاق الاستثمارات وقد اتسع التبادل التجاري بينهما في السنوات الاخيرة بدرجة كبيرة ٤٫٢ مليار فرنك في سنة ١٩٨٠ ، ٤ مليارات في سنة ١٩٨٢ و ٢٫٥ مليار فرنك في النصف الاول من السنة الحالية.

امريكا تهدد بالانسحاب من الوكالة الدولية للطاقة النووية في حالة ابعاد اسرائيل

فيينا ـ هددت الولايات المتحدة بسحب عضويتها في الوكالة الدولية للطاقة النووية في حالة ابعاد اسرائيل عن الوكالة في اعقاب مطالبة الدول العربية بذلك ، وقال المندوب الاميركي في الوكالة التي تعقد مؤتمر في فيينا حاليا ان اتخاذ مثل هذا القرار يتناقى ومبادىء الوكالة الدولة للطاقة النووية التي تقضي بعدم اقحام السياسة في مناقشات المؤتمر .

و يذكر ان الولايات المتحدة كانت قد انسحبت مؤقتا في العام الماضي من الوكالة الدولية للطاقة النووية اثر محاولات لابعاد اسرائيل عن الوكالة بسبب ابادة المفاعل النووي العراقي .

المصادقة على القوائم الانتخابية في دالية الكرمل

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ اعلنت لجنة الانتخابات في دالية الكرمل عن القوائم التي ستشترك في الانتخابات للمجلس المحلي بعد عشرة ايام بصورة نهائية وهذه القوائم هي كالتالي :

لرئاسة المجلس يتنافس الرئيس الحالي الشيخ نواف حلبي ضمن قائمة التجمع العمالي (همعراخ) وعضو الكنيست السيد امل نصر الدين ضمن قائمة التكتل (هليكود) والسيد صالح خليفة ضمن قائمة الحركة من اجل دالية الكرمل والمرتبطة بحركة تقاليد اسرائيل تامي .

اما لعضوية المجلس فستشترك قائمة التجمع العمالي برئاسة الشيخ نواف حلبي و يليه الشيخ سامي حسون وقائمة التكتل هليكود برئاسة السيد امل نصر الدين و يليه السيد عوني قدور، وقائمة برئاسة السيد رشدي حلبي و يليه السيد هلال حلبي والقائمة من اجل دالية الكرمل برئاسة السيد صالح خليفة و يليه السيد فؤاد دقسه ، وقائمة برئاسة السيد كامل وهبه ، و يليه السيد فيصل حلبي وقائمة برئاسة السيد سلمان كمال ، و يليه السيد عقل ابو حمود ، والقائمة الشيوعية الجديدة راكح برئاسة السيد سلمان ناطور ، و يليه السيد مرزوق حلبي .

هنا و يقوم ممثلو ومؤيدو هذه القوائم بدعايات انتخابية مكثفة وهي تجري بصورة هادئة وباحترام متبادل فقد شرح الشيخ نواف حلبي رئيس قائمة التجمع العمالي برامجه للمستقبل في اجتماع عام عقد في منزله كما وتحدث عن الانجازات التي حققها في السنوات الماضية . اما السيد نصر الدين فقد اصدر بيانا تحدث فيه عن برنامجه للمستقبل .

و يذكر ان عدد اعضاء مجلس دالية الكرمل هو ٩ اعضاء وعدد الناخبين ٤٥٠٠ ناخب .

جولة تفقدية

كفر ياسيف ـ من محمد الشغري ـ قام السيد اسحق مارغولن نائب مدير المعارف العربية للشؤون الادارية يصحبه السيد سامي مزيغيت مفتش المعارف العربية بجولة تفقدية لمدارس كفر ياسيف ، الجديدة ، المكر ومجد الكروم ، واطلع عن كثب على اوضاع هذه المدارس واجتمع مع مدرائها .

والمعلوم ان هذه هي الجولة الاولى التي يقوم بها السيد مارغولن في منطقة الجليل الغربي .

وقد اعرب السيدان مارغولن ومزيغيت عن رضاهما عن اوضاع التعليم في المدارس المذكورة .

سكرتارية دائرة الدمج في الجليل الغربي تبحث الاوضاع الاقتصادية

عكا ـ محمد عثمان ـ عقدت سكرتارية دائرة الدمج في الهستدروت في منطقة الجليل الغربي ، جلسة خاصة لبحث الاوضاع الاقتصادية وتاثيرها على الطبقة العاملة .

وقد شارك في هذه الجلسة السيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ونائب رئيس دائرة الدمج ، الذي شرح القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزة .

وقد دعا السيد عفو ذياب مدير دائرة الدمج في منطقة الجليل الغربي ، العمال العرب الى الوقوف وراء قرارات اللجنة المركزة في الهستدروت الداعية للحفاظ على مستوى الاجور او النمو الاقتصادي ، وضمان العمل ورفاهية العامل ومنع تعميق الفجوات والفوارق في المجتمع ووقف التضخم المالي الذي يمتص الاجور ، وتأييد الاحتجاجات من اجل التصدي لقرارات وزارة المالية المجحفة بحق الطبقه العاملة .

الموافقة على جدول اعمال لجنة الحوار الوطني في لبنان

بيروت ـ وافقت اللجنة التحضيرية للجنة الحوار الوطني اللبنانية مساء امس على جدول اعمال لجنة الحوار التي ستبدا اعمالها يوم الخميس المقبل .

وجاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة التحضيرية برئاسة السيد خليل المكاوي الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة وممثل الرئيس اللبناني امين الجميل وبحضور ممثلين عن الاطراف اللبنانية المتنازعة .

واكد المجتمعون في البيان انهم توصلوا باتفاق تام الى تحديد المواضيع التي بحثتها اللجنة وهي : تحرير لبنان وتثبيت الاسس السليمة لبناء وطن قادر على الصمود والحياة والنمو والتفاعل بما يؤمن كرامة الانسان .

وقد اشترك في جلسة اللجنة التحضيرية ممثل عن الحكومة وممثل عن كل من الاحزاب والهيئات الاتية :حزب الاحرار الوطني ، حزب الكتائب ، الحزب الاشتراكي التقدمي ، منظمة « امل » الشيعية ، ممثل مسلم سني عن رئيس الحكومة سابقا صائب سلام وممثل شيعي عن رئيس البرلمان سابقا عادل عسيران .

اما الساسة الثلاثة من المعارضة ، الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ، رئيس الحكومة الاسبق رشيد كرامي والسياسي المستقيل ريمون اده ، الذين دعوا هم ايضا لتعيين مندوبين عنهم للجنة ، فلم يستجيبوا للدعوة .

اقرار جميع القوائم الانتخابية الثماني في قرية كابول

شفاعمرو ـ من معين ابو عبيد ـ صرح السيد صالح سعيد مأمور الانتخابات في قرية كابول انه بعد التشاور واجتماعه بلجنة الانتخابات في القرية تم المصادقة نهائيا على جميع القوائم التي تقدمت لخوض المعركة الانتخابية في القرية والبالغة ٨ قوائم منها ٦ قوائم تتنافس على الرئاسة وهي :

- التقدم والعمل برئاسة محمد حسن ريان .
- الاخوة والسلام برئاسة عبد محمد اشقر .
- الوفاء برئاسة عمر ريان .
- الحركة الوطنية التقدمية برئاسة عمر الدح .
- الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة برئاسة محمد علي طه .
- النجاح برئاسة جمال طه .

اما القائمتان اللتان ستخوضان المعركة الانتخابية للعضوية فقط فهما قائمة الاخلاص برئاسة كامل محمود صالح والتضامن برئاسة نايف سليم .

و يذكر ان قائمة الاخلاص قررت خوض المعركة الانتخابية في فترة التمديد التي منحت . وعن تعدد القوائم في كابول قال رئيس قائمة الاخلاص ان هذا سيضر بمصلحة القرية معربا عن اعتقاده بان هناك نسبة كبيرة ستمتنع عن التصويت نتيجة ذلك .

هذا ومن المقرر ان يعقد بعد غد ، الاحد ، في مجلس كابول اجتماع لممثلي القوائم بحضور مامور الانتخابات لبحث موضوع ارتباطات القوائم .

صحيفة فايننشال تايمز اللندنية :

المصارف الاسرائيلية ستتغلب على الازمة الاقتصادية الحالية

لندن ـ اعربت صحيفة «الفايننشال تايمز» اللندنية امس عن اعتقادها بان المصارف الاسرائيلية ستتغلب على الازمه الاقتصادية الحالية .

وكتبت الصحيفة انه لا يمكن الافتراض بان مصير المصارف في البرازيل والمكسيك سيكون نفس مصير المصارف الاسرائيلية ، ذلك ان المصارف في المكسيك والبرازيل بقيت لوحدها وتركت من قبل البنوك العالمية لان هاتين الدولتين لم تقوما بتسديد التزاماتها الدولية .

وذكرت الصحيفة الاقتصادية انه رغم ان ديون اسرائيل الخارجية تبلغ ٢١ مليار دولار فان المصارف الاسرائيلية تقدم قروض تفوق قيمة القروض التي تحصل عليها من سوق النقد العالمي .

واوضحت الصحيفة رايها هذا بان اسرائيل لا تستند بصورة كبيرة على مصارفها من اجل تجنيد قروض خارجية و بدل من ذلك ستجند اسرائيل نحو نصف قروضها من حكومات اخرى ، كما ان لديها كميات كبيرة من النقود في الخارج .

تاسيس مسرح مستقل في مجد الكروم

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ بمبادرة من الممثلين احمد حسيان ومحمود كنعان تم تاسيس مسرح مستقل في مجد الكروم يحمل اسم « مسرح الرسالة » .

وقد قام هذان الممثلان بمعية بعض الممثلين الذين انضموا لكادر الفرقة بتوزيع منشور اعلامي على سكان القرية حددوا فيه خط عمل الفرقة واهدافها .

وعقدت الفرقة عدة اجتماعات بلورت من خلالها دستورا ملزما لجميع الاعضاء .

الرائد حداد يهاجم مؤتمر المصالحة الوطنية و يتهم الرئيس اللبناني بتدمير لبنان

المطلة ـ «مؤتمر المصالحة الوطنية في لبنان ليس الا ضمانا واهيا ولن يتمخض عن اية نتائج حقيقية تدفع الدمار عن لبنان الذي يجلبه الرئيس امين الجميل .

هذا ما قاله قائد المليشيات المسيحية الرائد سعد حداد في مؤتمر صحفي عقده في المطله امس .

ونفى الرائد حداد بشدة الاشاعات التي ترددت مؤخرا حول اصابته بمرض السرطان وقال: ككل انسان اخر فانني كذلك اشعر بالارهاق. وقد نصحني اطبائي بالخلود للراحة مدة من الزمن .

ووعد التحدث بالعودة لادارة شؤون منطقة جنوب لبنان ولقيادة جنوده بعد ان يتماثل الى الشفاء نهائيا . وكشف النقاب عن انه وسع من نطاق صلاحيات نائبه شاربل بركات ، ومكنه من اتخاذ قرارات مهمة ، وتابع ساستمر في تلقي التقارير الدائمة حول الوضع في الجنوب واعد بان سياستي ستستمر .

وقد بدا الرائد حداد خلال المؤتمر لصحفي تعبا ومرهقا وحتى ضعيفا بعض الشيء لكنه تحدث بمعنويات عالية وحاول اضفاء جو مرح .

واكد المتحدث على ضرورة منع افراد المنظمات الفلسطينية من نقل العتاد والاسلحة عن طريق نهر الاولي ، وحتى انه لمح الى انه طلب من جيش الدفاع الاسرائيلي اغلاق الممرات على هذا النهر .

المصادقة على اقامة مدرسة صناعية شاملة في مدينة شفاعمرو

شفاعمرو ـ من معين ابو عبيد ـ صرح السيد ابراهيم نمرحسين رئيس بلدية شفاعمرو ان الجهود المكثفة التي بذلتها البلدية بالتعاون مع الجهات المختصة بهدف بناء مدرسة صناعية شاملة في الجهة الشرقية من المدينة بجانب المدرسة الثانوية قد اثمرت حيث تم التوصل بعد جلسة عقدت في تل ابيب بين رئيس البلدية وممثلي لجنة التخطيط المركزية الى اتفاق يقضي بالمصادقة على اقامة هذه المدرسة نظرا لاهميتها وخاصة لمدينة شفاعمرو .

هذا وستقوم وزارة المعارف بتغطية نفقات هذا المشروع .

ومن جهة ثانية بحث رئيس بلدية شفاعمرو مع المسؤولين عن شبكة المياه المركزية في تل ابيب امكانية بناء خزان مياه اخر في المدينة في الجهة الشرقية منها . وتم وضع الخطوط العريضة للمشروع والموافقة على بناء مثل هذا الخزان وتجري حاليا اتصالات للمباشرة بالعمل قريبا . وقد صادقت وزارة الداخلية على تخصيص ٢٠ مليون شيكل لهذا المشروع .

وسيتسع الخزان المقترح ل ٢٠٠ كوب من المياه .

رسالة من فهد لحافظ الاسد

دمشق ـ وصل الى دمشق مساء امس الفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي حاملا رسالة من الملك فهد ملك السعودية الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالوساطة السعودية لوضع حد للنزاع بين سوريا والمنظمات والعمل دون اشتباك مسلح بين الطرفين في طرابلس .

انخفاض كبير في مبيعات الاسلحة الفرنسية للبلدان الاجنبية

باريس ـ ذكرت امس صحيفة «ليموند» الفرنسية انه طرا هذه السنة انخفاض متوال في مبيعات الاسلحة الفرنسية للبلدان الاجنبية ، ويعود سبب ذلك الى طلب فرنسا تنويع اسواقها وكذلك الى صعوبات تحويل من جانب الزبائن .

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع ، شارل ارنو ، اعلن عن الانخفاض في مبيعات الاسلحة ، في اجتماع مع لجنة الدفاع التابعة للبرلمان الفرنسي ، وقال ارنو ان في النصف الاول من السنة الحالية طرا انخفاض بنسبة تزيد على ٢٧ بالمائة وعلى طلبات الاسلحة من جانب دول اجنبية بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي .

وكان اكبر انخفاض في طلبات الاسلحة من دون الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي شكلت في السنة الماضية ٨٣ بالمائة من مجموع صادرات الاسلحة الفرنسية . ففي النصف الاول من السنة الحالية انخفض تصدير السلاح الفرنسي الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى ٦٢ بالمائة بالرغم من بيع طائرات «ميراج اف ١» للكويت وطائرات «ميراج ٢٠٠٠» متطورة لابو ظبي .

ومقابل هذا ارتفعت مبيعات السلاح الى اميركا الوسطى ومنطقة الكريبي من ٢ بالمائة في السنة الماضية الى اكثر من ٢٥ بالمائة هذه السنة وتعود هذه الزيادة بالدرجة الاولى الى قرار بيع ٢٤ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» .

وبلغ مجموع قيمة طلبات الاسلحة في النصف الاول من السنة الحالية ٤٫٤٠٠ مليون دولار مقابل ٣٫٣٠٠ مليون دولار في النصف الاول من السنة الماضية .

وقال مراقبون ان هذا الانخفاض في تصدير السلاح الفرنسي يعود الى ظهور دول جديدة تنتج السلاح مثل البرازيل وايطاليا وتبيع هذه الدول بالدرجة الاول اسلحة معدة للاسلحة البرية والبحرية وهي تتنافس بصورة مباشرة مع السلاح الفرنسي .

صواريخ سام ٦ تطلق على طائرات فرنسية بلبنان

باريس ـ كشف وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ارنو النقاب امس عن صواريخ سوفياتية الصنع من طراز سام ٦ اطلقت على طائرات فرنسية بينما كانت تحلق فوق منطقة الجبل اللبنانية ، و صاروخا من هذا النوع قد لمس طائرة استطلاع اتندار وليس من طراز سوبر اتندار الاكثر تطورا والتي لم تنجح الصواريخ السوفياتية في اصابتها .

وقال السيد ارنو ان هذه الطائرة الفرنسية كانت قد اقلعت من حاملة الطائرات الفرنسية بوش في مهمتين الاولى استطلاعية بهدف تحديد مرابض المدفعية التي كانت تقصف مقر القيادة العامة للقوات الفرنسية والثانية لاسكات مصادر النيران الموجودة على مقربة من بلدة صوفر التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا عن بيروت .

ولم يحدد وزير الدفاع الفرنسي الجهة التي اطلقت هذه الصواريخ .

العراق يتوقف عن دعم منظمة ابو نضال «لاوضاعه الاقتصادية»

بغداد ـ ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي امس ممثلي الصحافة الفرنسية الذين يحلون ضيوفا على حكومة بغداد ، انه قرر ايقاف جميع المساعدات المالية والاخرى لجماعة ابو نضال .

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الرئيس العراقي بصورة علنية عن تخليه وتوقفه عن دعم هذه المنظمة الفلسطينية المتطرفة التي اخذت على عاتقها مسؤولية عدة عمليات ضد اهداف اسرائيلية في أوروبا وكذلك اغتيال عدد من القادة الفلسطينيين المعتدلين .

و يذكر ان منظمة ابو نضال تدير حتى الان مكتبا في بغداد كما ان زعيمها صبري البنا موجود في العراق في السنوات الاخيرة .

غير ان الرئيس التكريتي امتنع عن مهاجمة ابو نضال بصورة شخصية وقد فسر قراره وقف المساعدات المالية لجماعة ابو نضال بانه جاء بسبب الصعوبات الاقتصادية التي يمر بها العراق حاليا .

قنبلة باتجاه جنود اميركيين في بيروت

بيروت ـ اعلن متحدث باسم السفارة الاميركية في بيروت ان قنبلة يدوية القيت امس من سيارة باتجاه مجموعة من مشاة البحرية الاميركيين كانوا يحرسون مكاتب السفارة في العاصمة اللبنانية مما اسفر عن اصابة احد الحراس بجروح .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

موشيه نسيم يدعو

البلاد لكي تنجح هذه الادارة الجديدة في تغيير وجه المدينة التي اهملت في السنوات العشر الاخيرة من قبل رئيس البلدية الحالي وادارته اذ اننا نرى بان تطور وتقدم وازدهار الناصرة هو امر ضروري وهام جدا لدولة اسرائيل ولمدينة الناصرة وسكانها .

وجاءت اقوال نسيم هذه في لقائه ليلة امس في الناصرة في اجتماعين كبيرين دعت اليهما قائمة انقاذ الناصرة التي يراسها سيف الدين الزعبي .

وتطرق السيد موشيه نسيم الى ما تقوم به «حداش» في الايام الاخيرة من استغلال اسم منظمة التحرير الفلسطينية في حملتها الانتخابية الدعائية فقال ، ان اية محاولة تستهدف تسريب دعاية واساليب منظمة التحرير الفلسطينية الى داخل دولة اسرائيل محاولة غير مجدية ومضرة وليست مفيدة للمواطنين العرب انفسهم لانها ستزيد من حدة التناقضات وتؤثر على علاقات الصداقة والتفاهم بين الشعبين في البلاد ، واضاف اعتقد ان هناك ضرورة ملحة يجب ان تقوم بها دولة اسرائيل تستهدف دعم وتشجيع كافة المواطنين العرب المخلصين لدولة اسرائيل والذين رسموا لهم طريقا يستهدف التعايش والتفاهم التام في هذه البلاد .

واضاف ان مثل هذا الدعم والتشجيع ينمي الزعامة والقيادة العربية المحلية . وكان رئيس القائمة ومرشحها للرئاسة السيد سيف الدين الزعبي قد تحدث عن الدوافع التي دعته وحفزته لترشيح نفسه مشيرا الى الفوضى والاهمال الذي تعيشه الناصرة مؤكدا انه كان وسيبقى عضوا في حزب العمل على الرغم من خلافاته مع هذا الحزب الذي انتمى وانتسب اليه قبل قادته الحاليين .

وقال ان قائمة انقاذ الناصرة قائمة محلية غير حزبية وهي وحدة تمثل رغبة اهالي الناصرة نحو التغيير وقال ان القائمة ليست ليكودية ولا معراخية وانما نصراوية تستهدف انقاذ الناصرة واعادت كرامتها لها

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

مشاورات لتعيين خلف

يتحدث في مقابلة تلفزيونيه الليلة الماضية ان الحكومة معنية باجراء اتصالات مع جميع الهيئات الاقتصادية في الدولة بهدف ايجاد جو مناسب لتحسين الاحوال الاقتصادية ، واضاف ان الهستدروت والمنظمات الاقتصادية مدعوة للمساهمة في جهود الحكومة .

واشار السيد شمير ان الحكومة تقف من وراء قراراتها الاقتصادية الاخيرة ، واكد انه ليست هناك اية نية للمس بمشاريع التوفير للجمهور وبان الحكومة ستحافظ وتدعم الجهاز المصرفي في البلاد .

ودعا رئيس الحكومة الجمهور الى الهدوء وعدم الفزع ، واكد ان الحكومة من جهتها تعمل لاستئناف اعمال البورصة يوم الاحد القادم بصورة منتظمة غير انه اكد ان هذا الامر لا يتعلق بالحكومة فقط.

وتطرق السيد شمير الى مشروع ربط الاقتصاد المحلي بالدولار الاميركي فاكد انه كان على معرفة بالموضوع منذ ايام وقد ابلغه وزير الماليه السيد يورام اريدور خلال اجتماعه به بتفاصيل المشروع بعد ان تم تسريب الخبر الى وسائل الاعلام ، واضاف رئيس الحكومة ان مجلس الوزراء لم يبحث المشروع ولن يبحثه في المستقبل وقال انه لم يؤيد المشروع ووصفه بانه غير حقيقي ولا يمكن تنفيذه .

وكان مجلس الوزراء قد عقد مساء امس جلسة استثنائية بناء على طلب نائب رئيس الحكومة السيد دافيد ليفي اثر تسرب الانباء حول نية ربط الاقتصاد المحلي بالدولار وقد سبق اجتماع الحكومة الذي دام ساعتين ، اجتماع بين رئيس الحكومة السيد شمير وبين وزير المالية السيد اريدور ، حاول فيه رئيس الحكومة في المرحلة الاولى محاولة اقناع السيد اريدور بالتمهل وعدم الاسراع في الاستقالة غير ان اصرار السيد اريدور حال دون نجاح مساعي السيد شمير هذه ومساعي عدد اخر من وزراء حزب حيروت وكبار الموظفين في وزارة المالية .

وقال السيد اريدور للصحفيين بعد خروجه من جلسة مجلس الوزراء انه قدم استقالته لانه ليس بامكانه في الظروف الراهنة ان يساهم اكثر في منصبه كوزير للمالية . وقال ان ما نشر حول الخطة الاقتصادية لربط اقتصاديات البلاد بالدولار صحيح في جوهره وانه يؤيد ذلك غير انه اصبح من الواضح انه في الظروف الراهنة لا يمكن وضع الخطة موضع التنفيذ ولذلك لا يرى اي امكانية في استمراره في منصبه الحالي . واشاد برئيس الوزراء السيد اسحق شمير واعرب عن امتنانه لجميع الوزراء الذين تعاونوا معه .

وكان الوزراء من اعضاء حزب «الاحرار» قد هددوا بالاستقالة من مناصبهم في حالة عدم استقالة وزير المالية السيد يورام اريدور.

وقد اجرى السيد اسحق شمير مساء امس محادثات مع محافظ بنك اسرائيل ، الدكتور موشيه مندلباوم ، تطرقت الى موضوع ربط اقتصاديات الدولة بالدولار الاميركي . وعلم ان الدكتور مندلباوم اعرب عن معارضته لهذا البرنامج .

وبالنسبة لربط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار الاميركي ، هذا المشروع الذي انهار بعد ١٠ ساعات من تسريبه الى وسائل الاعلام ، فقد علم انه ينص على ربط جميع المرافق الاقتصادية في البلاد بالدولار على ان تلغى في نفس الوقت جميع الارتباطات الاخرى الحالية .

وكانت وزارة المالية تخطط الى تحقيق مشروعها هذا على عدة مراحل ، على ان تفحص في نهاية كل مرحلة مدى النجاح ، وفي المرحلة النهائية يصبح الدولار عملة قانونية في اسرائيل اضافة الى الشيكل و يستطيع كل مواطن فتح حساب بالدولار في المصارف كما ان اصحاب المحلات يستطيعون الاعلان عن مبيعاتهم بالدولار وقبض ثمنها بالعملة الاميركية ، هذا اضافة الى الشيكل .

وعلم ان هذه الثورة الاقتصادية قد اقترحت بعد ان تراوحت نسب التضخم المالي في البلاد في السنوات الاخيرة ما بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ بالمائة ، وعليه اصبح واضحا ان حل مشاكل البلاد الاقتصادية لن يكون بطرق عادية ، وبناء على ذلك اقترح تبني طريقة جديدة تنص على ربط الاقتصاد بصورة كاملة بالدولار .

وكان وزير المالية ، السيد يورام اريدور ، قد اعلن في مقابلة انيعت من « صوت اسرائيل » امس ان ارتباط اقتصاديات الدولة بالدولار هو مرحلة ثالثة في برنامجه الاقتصادي الجديد ، الذي نفذت مرحلتاه الاوليتان ، جزئيا على الاقل ، وهما التقليص بالميزانية والتخفيض الكبير في سعر الشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية .

وقال اريدور ان برنامجه يتضمن تقليص ملياري دولار ، مليار دولار في اعمال الحكومة ، كما سبق ان تقرر ذلك ، ومليار دولار اخر قلص قسم منه بواسطة تقليص الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) .

واكد السيد اريدور على انه اذا لم تنفذ المرحلتان الاوليتان ـ تخفيض سعر الشيكل وتقليص الميزانية ـ واذا لم تحافظ الحكومة على التاكل بالتخفيض الحقيقي في سعر الشيكل ، فلن يجري تنفيذ المرحلة الثالثة .

وقال وزير المالية ان البرنامج معد لكسر العجلة السحرية ، تخفيض العجز في ميزان المدفوعات التضخم وتشجيع التصدير .

ومع هذا اعترف وزير المالية بان البرنامج سيؤدي الى زيادة البطالة الى ٦ او ٧ بالمائة والى انخفاض معين في الاجور وفي مستوى المعيشة .

وقال اريدور ان القصد هو استعمال الدولار كعملة قانونية في اسرائيل غير ان هذا ليس امرا ضروريا .

واستطرد اريدور يقول : ان المرحلة الثالثة ، اي ربط اقتصاديات الدولة بالدولار الاميركي ، يجب ان تنتهي بسرعة مع اكمال التقليص بالميزانية . وقال ان القرار بشان تنفيذ البرنامج منوط بالحكومة فهي التي تقرر التنفيذ وكيفية التنفيذ .

واعرب عن اعتقاده بان تنفيذ البرنامج هو امر حيوي وضروري وقال انه يجب سن قانون ، كجزء من تنفيذ المشروع ، يحظر على الحكومة طبع اوراق نقديه ، وقال ان طبع اوراق نقديه معناه زيادة العجز في ميزان المدفوعات .

واشنطن تستغرب خطة وزارة المالية

واعربت مصادر حكومية في واشنطن مساء امس عن دهشتها من اعلان وزارة المالية عن قرار ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار الاميركي .

وقالت هذه المصادر ان الادارة الاميركية لم تتلق اية معلومات حول الخطة الاقتصادية الجديدة بالرغم من اجراء مسؤولين من البلدين محادثات غير رسمية حول هدف الخطة وذلك على هامش محادثات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قبل اسبوعين .

واضافت المصادر الاميركية ان قرار ربط الاقتصاد بالدولار هو خطوة متطرفة نظرا للوضع السياسي المعقد والخطير في اسرائيل على حد قولها .

ابرزت وكالات الانباء العالمية مشروع ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار الذي كشفت تفاصيله امس .

وذكرت وكالة رويتر ان وزارة المالية الاسرائيلية فاجات مواطني البلاد امس عندما كشفت عن نيتها هذه التي جاءت على حد قول الوكالة بعد اسابيع من الغليان الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل . واضافت رويتر ان نية وزارة المالية اثارت اتهامات بان اسرائيل تتخلى عن سيادتها بهدف محاولة الحيلولة دون انهيار اقتصادياتها .

واشار مراسل رويتر الى ان اصحاب المتاجر في اسرائيل يمتنعون من نشر اسعار مبيعاتهم او تلقي ثمنها الا بالشيكل . ان نسبة التضخم المالي الكبيرة وانخفاض قيمة الشيكل الزما رجال الاعمال بتحديد الاسعار والمدفوعات وفق الشيكل .

وقال مسؤول بنكي في تل ابيب انه سيمر وقت حتى يستطيع الوقوف على جميع ابعاد الخطة الاقتصادية الجديدة .

اما وكالة الانباء الفرنسية فذكرت ان ترك العمله المستقلة يعد من قبل الاسرائيليين «ثورة حقيقية» واضاف ان العديد من الاتفاقيات مكتوبة منذ مدة بالدولارات غير ان السكان ملتزمون ومتمسكون بالعملة الاسرائيلية لاسباب قوية وتاريخية .

وتابعت الوكالة ان ردود الفعل الاولية على مشروع وزارة المالية كانت شديدة اللهجة اذ وصفت مصادر المعارضة والجناح اليميني الوطني المشروع بانه «فضيحة» ، وضربة لسيادة الدولة .